الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 08 جوان 2024

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الذكرى الـ 62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر.. بداري:

الاستعمار الفرنسي ارتكب جريمة ضد العلم والمعرفة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الخميس بالجزائر العاصمة، على فعاليات إحياء الذكرى الـ 62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر من قبل المستعمر الفرنسي، وهذا في إطار إحياء اليوم الوطني للكتاب والمكتبة.

عرفت الاحتفالية المخلدة للذكرى الـ 62 لحرق المكتبة الجامعية التي ارتكبت في 7 جوان 1962، حضور عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، وممثل عن كل من وزارتي الدفاع والثقافة، وكذا عدد من إطارات الجامعة والطلبة، حيث أكد بداري على أن "الاستعمار الفرنسي ارتكب هذه الجريمة ضد العلم والمعرفة في الوقت الذي كان فيه الشعب الجزائري يستعد لترسيم استقلاله والاحتفال بحريته بعد مشوار طويل من الكفاح والنضال".

وأضاف الوزير بأن الجزائر "شرعت مباشرة بعد الاستقلال في سلسلة من الإصلاحات الموجهة للجامعة الجزائرية ووصولا الى الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منذ 2020، حيث جعل منها قاطرة للتنمية والإبداع وخلق الثروة وجامعة منفتحة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي تساهم في رفاهية الشعب واستقلاله الغذائي والصحي".

وذكر، من جهته، مدير جامعة الجزائر1، فارس مختاري، بمشاهد الحرق والاتلاف الكبير التي "أتت على 400 ألف كتاب ومخطوط تم إتلافها بصفة كلية، تسببت فيها اليد الاجرامية الفرنسية عن قصد، ودبرت لها طويلا قبل تنفيذها، حيث التهمت ألسنة النيران لمدة ثلاثة أيام متتالية ثروة معرفية وعلمية كبيرة"، مضيفا أنه "بالنظر إلى أهمية هذا التاريخ فإن ترسيمه في 2021 كيوم وطني للكتاب والمكتبة دليل على حرص الجزائر على ذاكرتها".

ومن ناحيته، قال مدير المركز الوطني للكتاب، جمال يحياوي، أن الاستعمار الفرنسي "دخل الى الجزائر بجريمة ثقافية عبر تدمير المساجد والمدارس القرآنية والزوايا ونهب وتخريب الكتب والمخطوطات والعقود والمصاحف وخرج منها بارتكاب جريمة ثقافية أخرى متمثلة في حرق المكتبة الجامعية، وذلك في إطار مخططه لإبادة العنصر البشري عن طريق الاستيلاء على كل ما يمكنه أن يؤرخ للمجتمع الجزائري وثقافته وحضارته"، مضيفا أن الجزائر "نجحت بعد 1962 في تحويل تلك النكبة إلى وثبة معرفية تعليمية بفضل سياسة التعليم وإعادة فتح آلاف المكتبات عبر الوطن".

وذكر أيضا يحياوي في سياق ذي صلة بأن منظمة الجيش السري الفرنسية التي اقترفت هذه الجريمة الثقافية "كانت تحصي في صفوفها جنرالات وعقداء كانوا يشرفون على إدارة العمليات الإجرامية في الجزائر لتخريب المصالح الحيوية وعرقلة استقلال الجزائر".

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، قد أشرف أيضا خلال هذا اللقاء، على مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين المكتبة الوطنية ممثلة في مديرها العام السيد منير بهادي ومكتبة جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة ممثلة في مديرها فارس مختاري والتي تتضمن شراكة علمية والتعاون في مجال ترميم المخطوطات والكتب وتنظيم الملتقيات.

وتم كذلك بهذه المناسبة تكريم عدد من الشخصيات الثورية والثقافية بدءا بالمجاهدة زوليخة بقدور بصفتها المحافظة السابقة للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر1، إضافة إلى رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، ورئيس المجمع الجزائري للغة العربية، الشريف مريبعي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

خلال إشرافه على إحياء الذكرى 62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر.. بداري:

الرئيس تبون جعل الجامعة قاطرة للتنمية والإبداع وخلق الثروة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، على فعاليات إحياء الذكرى 62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر من قبل المستعمر الفرنسي، في إطار إحياء اليوم الوطني للكتاب والمكتبة.

ك .ر

عرفت الاحتفالية المخلدة لذكرى هذه الحادثة التاريخية التي ارتكبت في 7 جوان 1962، حضور عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، وممثلي وزارتي الدفاع الوطني والثقافة والفنون، وكذا إطارات الجامعة والطلبة، حيث أكد بداري، بالمناسبة أن "الاستعمار الفرنسي ارتكب هذه الجريمة ضد العلم والمعرفة، في الوقت الذي كان فيه الشعب الجزائري يستعد لترسيم استقلاله والاحتفال بحريته بعد مشوار طويل من الكفاح والنضال"، مضيفا بأن الجزائر "شرعت مباشرة بعد الاستقلال في سلسلة من الإصلاحات الموجهة للجامعة الجزائرية ووصولا إلى الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منذ 2020، والتي جعل منها قاطرة للتنمية والإبداع وخلق الثروة وجامعة منفتحة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي تساهم في رفاهية الشعب واستقلاله الغذائي والصحي".

من جهته، ذكر مدير جامعة الجزائر1، فارس مختاري، بمشاهد الحرق والإتلاف الكبير التي أتت على 400 ألف كتاب ومخطوط تم إتلافها بصفة كلية، تسبّبت فيها اليد الإجرامية الفرنسية عن قصد، ودبرت لها طويلا قبل تنفيذها، حيث التهمت ألسنة النيران لمدة 3 أيام متتالية ثروة معرفية وعلمية كبيرة، مضيفا أنه "بالنظر إلى أهمية هذا التاريخ فإن ترسيمه في 2021 كيوم وطني للكتاب والمكتبة، دليل على حرص الجزائر على ذاكرتها".

من جانبه، قال مدير المركز الوطني للكتاب جمال يحياوي، إن الاستعمار الفرنسي دخل إلى الجزائر بجريمة ثقافية عبر تدمير المساجد والمدارس القرآنية والزوايا ونهب وتخريب الكتب والمخطوطات والعقود والمصاحف وخرج منها بارتكاب جريمة ثقافية أخرى متمثلة في حرق المكتبة الجامعية، وذلك في إطار مخططه لإبادة العنصر البشري عن طريق الاستيلاء على كل ما يمكنه أن يؤرخ للمجتمع الجزائري وثقافته وحضارته، مضيفا أن الجزائر نجحت بعد 1962 في تحويل تلك النكبة إلى وثبة معرفية تعليمية بفضل سياسة التعليم وإعادة فتح آلاف المكتبات عبر الوطن. وذكر بأن منظمة الجيش السري الفرنسية التي اقترفت الجريمة "كانت تحصي في صفوفها جنرالات وعقداء كانوا يشرفون على إدارة العمليات الإجرامية في الجزائر لتخريب المصالح الحيوية وعرقلة استقلال الجزائر.

وأشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال هذا اللقاء، على مراسم توقيع اتفاقية بين المكتبة الوطنية ومكتبة جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، تتضمن شراكة علمية والتعاون في مجال ترميم المخطوطات والكتب وتنظيم الملتقيات.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بداري يشرف على إحياء ذكرى حرق المكتبة

الجامعة الجزائرية حققت إصلاحات عديدة منذ الاستقلال

● أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن الجزائر شرعت مباشرة بعد الاستقلال في سلسلة من الإصلاحات الموجهة للجامعة الجزائرية، وصولا إلى الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون منذ 2020، حيث جعل منها قاطرة للتنمية والإبداع وخلق الثروة، وجامعة منفتحة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي، تساهم في رفاهية الشعب واستقلاله الغذائي والصحي.

جاء هذا في تصريحات وزير التعليم العالي لدى إشرافه، أول أمس، على فعاليات الذكرى الـ62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر من قبل المستعمر الفرنسي، وهذا في إطار إحياء اليوم الوطني للكتاب والمكتبة. وتحدث في سياق المناسبة عن جرائم الاستعمال، وقال "الاستعمار الفرنسي ارتكب هذه الجريمة ضد العلم والمعرفة في الوقت الذي كان فيه الشعب الجزائري يستعد لترسيم استقلاله والاحتفال بحريته، بعد مشوار طويل من الكفاح والنضال"، مضيفا أن "الجامعة اليوم خطت خطوات مهمة، وبرنامج رئيس الجمهورية أعطى لها نصيبا مهما، حيث سجلت في السنوات الأخيرة تطورا واضحا في مختلف المجالات لتعطي للجامعة مستقبلا دورا مهما للاقتصاد الوطني".

من جهته، ذكّر مدير جامعة الجزائر1، فارس مختاري، بمشاهد الحرق والإتلاف الكبير الذي أتى على 400 ألف كتاب ومخطوط تم إتلافها بصفة كلية، تسببت فيها اليد الإجرامية الفرنسية عن قصد، ودبرت لها طويلا قبل تنفيذها، حيث التهمت ألسنة النيران لمدة ثلاثة أيام متتالية ثروة معرفية وعلمية كبيرة، مضيفا أنه بالنظر إلى أهمية هذا التاريخ، فإن ترسيمه في 2021 كيوم وطني للكتاب والمكتبة دليل على حرص الجزائر على ذاكرتها.

إلى ذلك، قال مدير المركز الوطني للكتاب، جمال يحياوي، بأن الاستعمار الفرنسي دخل إلى الجزائر بجريمة ثقافية عبر تدمير المساجد والمدارس القرآنية والزوايا ونهب وتخريب الكتب والمخطوطات والعقود والمصاحف، وخرج منها بارتكاب جريمة ثقافية أخرى متمثلة في حرق المكتبة الجامعية، وذلك في إطار مخططه لإبادة العنصر البشري عن طريق الاستيلاء على كل ما يمكنه أن يؤرخ للمجتمع الجزائري وثقافته وحضارته، مضيفا أن الجزائر نجحت بعد 1962 في تحويل تلك النكبة إلى وثبة معرفية تعليمية؛ بفضل سياسة التعليم وإعادة فتح آلاف المكتبات عبر الوطن. وذكر يحياوي أيضا، في سياق ذي صلة، بأن منظمة الجيش السري الفرنسية التي اقترفت هذه الجريمة كانت تحصي في صفوفها جنرالات وعقداء كانوا يشرفون على إدارة العمليات الإجرامية في الجزائر، لتخريب المصالح الحيوية وعرقلة استقلال الجزائر.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قد أشرف أيضا، خلال هذا اللقاء، على مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين المكتبة الوطنية، ممثلة في مديرها العام منير بهادي ومكتبة جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة ممثلة في مديرها فارس مختاري، والتي تتضمن شراكة علمية والتعاون في مجال ترميم المخطوطات والكتب وتنظيم الملتقيات، وتم كذلك بهذه المناسبة تكريم عدد من الشخصيات الثورية والثقافية، بدءا بالمجاهدة زوليخة بقدور بصفتها المحافظة السابقة للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر1، إضافة إلى رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، ورئيس المجمع الجزائري للغة العربية الشريف مريبعي. للإشارة، عرفت الاحتفالية حضور عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، وممثل عن كل من وزارتي الدفاع الوطني والثقافة، وكذا عدد من إطارات الجامعة والطلبة.

رشيدة دبوب

الفجر

أشرف على إحياء الذكرى الـ 62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر، بداري:

الإصلاحات جعلت من الجامعية قاطرة للتنمية والإبداع وخلق الثروة

■ يحياوي: الجزائر نجحت بعد 1962 في تحويل تلك النكبة إلى وثبة معرفية تعليمية

■ جريمة اليد الاجرامية الفرنسية أتت على 400 ألف كتاب ومخطوط تم إتلافها بصفة كلية

وعرفت الاحتفالية المخلدة للذكرى الـ 62 لحرق المكتبة الجامعية التي ارتكبت في 7 يونيو 1962، حضور عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، وممثل عن كل من وزارتي الدفاع والثقافة، وكذا عدد من إطارات الجامعة والطلبة، حيث أكد السيد بداري على أن «الاستعمار الفرنسي ارتكب هذه الجريمة ضد العلم والمعرفة في الوقت الذي كان فيه الشعب الجزائري يستعد لترسيم استقلاله والاحتفال بحرينه بعد مشوار طويل من الكفاح والنضال».

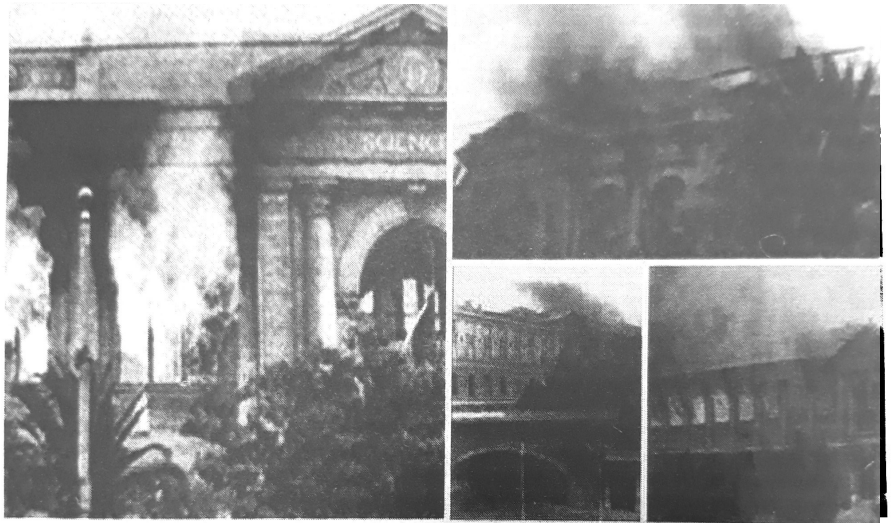

ح.نورة

■ وأضاف الوزير بأن الجزائر «شرعت مباشرة بعد الاستقلال في سلسلة من الإصلاحات الموجهة للجامعة الجزائرية ووصولا الى الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منذ 2020، حيث جعل منها قاطرة للتنمية والإبداع وخلق الثروة وجامعة منفتحة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي تساهم في رفاهية الشعب واستقلاله الغذائي والصحي».

وذكر، من جهته، مدير جامعة الجزائر1، فارس مختاري، بمشاهد الحرق والإتلاف الكبير التي «أتت على 400 ألف كتاب ومخطوط تم إتلافها بصفة كلية، تسببت فيها اليد الاجرامية الفرنسية عن قصد، ودبرت لها طويلا قبل تنفيذها، حيث التهمت ألسنة النيران لمدة ثلاثة أيام متتالية ثروة معرفية وعلمية كبيرة»، مضيفا أنه «بالنظر إلى أهمية هذا التاريخ فإن ترسيمه في 2021 كيوم وطني للكتاب والمكتبة دليل على حرص الجزائر على ذاكرتها».

ومن ناحيته، قال مدير المركز الوطني للكتاب، جمال يحياوي، أن الاستعمار الفرنسي «دخل الى الجزائر بجريمة ثقافية عبر تدمير المساجد والمدارس القرآنية والزوايا ونهب وتخريب الكتب والمخطوطات والعقود والمصاحف وخرج منها بارتكاب جريمة ثقافية أخرى متمثلة في حرق المكتبة الجامعية، وذلك في إطار مخططه لإبادة العنصر البشري عن طريق الاستيلاء على كل ما يمكنه أن يؤرخ للمجتمع الجزائري وثقافته وحضارته»، مضيفا أن الجزائر «نجحت بعد 1962 في تحويل تلك النكبة إلى وثبة معرفية تعليمية بفضل سياسة التعليم وإعادة فتح آلاف المكتبات عبر الوطن».

وذكر أيضا يحياوي في سياق ذي صلة بأن منظمة الجيش السري الفرنسية التي اقترفت هذه الجريمة الثقافية «كانت تحصي في صفوفها جنرالات وعقداء كانوا يشرفون على إدارة العمليات الإجرامية في الجزائر لتخريب المصالح الحيوية وعرقلة استقلال الجزائر».

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، قد أشرف أيضا خلال هذا اللقاء، على مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين المكتبة الوطنية ممثلة في مديرها العام السيد منير بهادي ومكتبة جامعة الجزائر 1 «بن يوسف بن خدة» ممثلة في مديرها فارس مختاري، والتي تتضمن شراكة علمية والتعاون في مجال ترميم المخطوطات والكتب وتنظيم الملتقيات.

وتم كذلك بهذه المناسبة تكريم عدد من الشخصيات الثورية والثقافية بدءا بالمجاهدة زوليخة بقدور بصفتها المحافظة السابقة للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر1، إضافة إلى رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، ورئيس المجمع الجزائري للغة العربية، الشريف مريبعي.

ANNASR
النصر
يومية كل الفزاء

إحياء الذكرى 62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر

فرنسا دخلت الجزائر و خرجت منها بارتكاب جرائم ثقافية

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، على فعاليات إحياء الذكرى 62 لحرق مكتبة جامعة الجزائر من قبل المستعمر الفرنسي، وهذا في إطار إحياء اليوم الوطني للكتاب والمكتبة.

وعرفت الاحتفالية المخلدة للذكرى 62 لحرق المكتبة الجامعية التي ارتكبت في 7 جوان 1962، حضور عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، وممثل عن كل من وزارتي الدفاع والثقافة، وكذا عدد من إطارات الجامعة والطلبة، حيث أكد السيد بداري على أن "الاستعمار الفرنسي ارتكب هذه الجريمة ضد العلم والمعرفة في الوقت الذي كان فيه الشعب الجزائري يستعد لترسيم استقلاله والاحتفال بحريته بعد مشوار طويل من الكفاح والنضال".

وأضاف الوزير بأن الجزائر "شرعت مباشرة بعد الاستقلال في سلسلة من الإصلاحات الموجهة للجامعة الجزائرية ووصولا الى الإصلاحات التي باشرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، منذ 2020، حيث جعل منها قاطرة للتنمية والإبداع وخلق الثروة وجامعة منفتحة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي تساهم في رفاهية الشعب واستقلاله الغذائي والصحي".

وذكر، من جهته، مدير جامعة الجزائر1، فارس مختاري، بمشاهد الحرق والاتلاف الكبير التي "أتت على 400 ألف كتاب ومخطوط تم إتلافها بصفة كلية، تسببت فيها اليد الاجرامية الفرنسية عن قصد، ودبرت لها طويلا قبل تنفيذها، حيث التهمت ألسنة النيران لمدة ثلاثة أيام متتالية ثروة معرفية وعلمية كبيرة"، مضيفا أنه "بالنظر إلى أهمية هذا التاريخ فإن ترسيمه في 2021 كيوم وطني للكتاب والمكتبة دليل على حرص الجزائر على ذاكرتها".

ومن ناحيته، قال مدير المركز الوطني للكتاب، جمال يحياوي، أن الاستعمار الفرنسي "دخل الى الجزائر بجريمة ثقافية عبر تدمير المساجد والمدارس القرآنية والزوايا ونهب وتخريب الكتب والمخطوطات والعقود والمصاحف وخرج منها بارتكاب جريمة ثقافية أخرى متمثلة في حرق المكتبة الجامعية، وذلك في إطار مخططه لإبادة العنصر البشري عن طريق الاستيلاء على كل ما يمكنه أن يؤرخ للمجتمع الجزائري وثقافته وحضارته"، مضيفا أن الجزائر "نجحت بعد 1962 في تحويل تلك النكبة إلى وثبة معرفية تعليمية بفضل سياسة التعليم وإعادة فتح آلاف المكتبات عبر الوطن".

وذكر أيضا السيد يحياوي في سياق ذي صلة بأن منظمة الجيش السري الفرنسية التي اقترفت هذه الجريمة الثقافية "كانت تحصي في صفوفها جنرالات وعقداء كانوا يشرفون على إدارة العمليات الاجرامية في الجزائر لتخريب المصالح الحيوية وعرقلة استقلال الجزائر".

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، قد أشرف أيضا خلال هذا اللقاء، على مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين المكتبة الوطنية ممثلة في مديرها العام السيد منير بهادي ومكتبة جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة ممثلة في مديرها فارس مختاري والتي تتضمن شراكة علمية والتعاون في مجال ترميم المخطوطات والكتب وتنظيم الملتقيات.

وتم كذلك بهذه المناسبة تكريم عدد من الشخصيات الثورية والثقافية بدءا بالمجاهدة زوليخة بقدور بصفتها المحافظة السابقة للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر1، إضافة إلى رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، ورئيس المجمع الجزائري للغة العربية، الشريف مريبعي.

ص 5

EL MOUDJAHID

62e ANNIVERSAIRE DE L'INCENDIE DE LA BIBLIOTHÈQUE UNIVERSITAIRE D'ALGER

UN CRIME CULTUREL IMPRESCRIPTIBLE

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a présidé, jeudi à Alger, dans le cadre de la célébration de la Journée nationale du livre et de la bibliothèque, la cérémonie de commémoration du 62e anniversaire de l'incendie de la bibliothèque universitaire d'Alger, provoqué, à l'époque, par l'occupant français.

La cérémonie commémorant le 62e anniversaire de l'incendie de la bibliothèque universitaire d'Alger, commis le 7 juin 1962, a vu la présence du recteur de Djamaâ El-Djazaïr, Mohamed Maâmoun Al Kacimi Al Hoceini, d'un représentant des deux ministères de la Défense nationale et de la Culture et des Arts, ainsi que de nombreux cadres de l'université et des étudiants.

A cette occasion, Baddari a affirmé que «l'occupation française a commis ce crime contre la science et le savoir, au moment où le peuple algérien s'apprêtait à officialiser son indépendance et à fêter sa liberté, après un long parcours de lutte et de militantisme».

«Au lendemain de l'indépendance, l'Algérie a entamé une série de réformes concernant l'université algérienne, pour parvenir aujourd'hui aux réformes engagées par le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, depuis 2020, l'ayant érigé en locomotive de développement, d'innovation et de création de richesse, soit une université ouverte sur son environnement socio-économique à même de contribuer au bien-être du peuple et à son indépendance alimentaire et sanitaire».

Pour sa part, le recteur de l'Université d'Alger 1, Farès Mokhtari, a rappelé l'incendie «ayant ravagé 400 000 livres et manuscrits, cet incendie provoqué délibérément par l'occupation française criminelle», indiquant que le feu a détruit, trois jours durant, un gigantesque legs scientifique». Il a également relevé «l'importance de cette date instituée, en 2021, en journée nationale du livre et de la bibliothèque, ce qui témoigne de l'attachement de l'Algérie à sa mémoire».

Échec de la politique de la «terre brûlée»

Pour sa part, le directeur du Centre national du livre, Djamel Yahiaoui, a indiqué que l'occupant français «a commis, à son avènement, un crime culturel en Algérie en détruisant les mosquées, les écoles coraniques et les zaouïas, outre le pillage et le saccage des livres, des manuscrits et des contrats». «Avant de partir, le colonisateur n'a pas manqué de commettre un autre crime culturel en brûlant la bibliothèque universitaire, dans le cadre de son plan visant à exterminer l'élément humain en s'emparant de tout ce qui pourrait témoigner de la société, de la culture et de la civilisation algériennes».

«Toutefois, l'Algérie a réussi, après 1962, à réaliser un saut en matière de savoir et de connaissances à la faveur de sa politique éducative et la réouverture de milliers de bibliothèques à travers le pays», a-t-il soutenu.

Yahiaoui a également rappelé que l'Organisation de l'armée secrète française (OAS), responsable de ce crime culturel, comptait parmi ses rangs des généraux et des officiers chargés de diriger les opérations criminelles en Algérie pour saboter les intérêts vitaux et entraver l'indépendance de l'Algérie.

Lors de cette rencontre, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a également présidé la cérémonie de signature d'un accord de coopération entre la Bibliothèque nationale, représentée par son directeur général, Mounir Behadi, et la bibliothèque de l'Université d'Alger 1 Benyoucef-Benkhedda, représentée par son directeur, Fares Mokhtari, prévoyant un partenariat scientifique et une collaboration dans le domaine de la restauration des manuscrits et des livres, ainsi que l'organisation de rencontres.

A cette occasion, plusieurs personnalités révolutionnaires et culturelles ont été distinguées, dont la moudjahida Zoulikha Bekkadour, en tant qu'ancienne conservatrice de la bibliothèque centrale de l'Université d'Alger 1, ainsi que le président du Haut Conseil de la langue arabe (HCLA), Salah Belaïd, et le président de l'Académie algérienne de la langue arabe, Cherif Meribai.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

62e ANNIVERSAIRE DE L'INCENDIE DE LA BIBLIOTHÈQUE UNIVERSITAIRE D'ALGER

Baddari : «Un crime contre la science et le savoir»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a présidé, jeudi dernier à Alger, dans le cadre de la célébration de la Journée nationale du livre et de la bibliothèque, la cérémonie de commémoration du 62e anniversaire de l'incendie de la bibliothèque universitaire d'Alger provoqué, à l'époque, par l'occupant français. La cérémonie commémorant le 62e anniversaire de l'incendie de la bibliothèque universitaire d'Alger, commis le 7 juin 1962, a vu la présence du recteur de Djamaâ El Djazaïr, Mohamed Maâmoun Al Kacimi Al Hoceini, d'un représentant des deux ministères de la Défense nationale et de la Culture et des Arts, ainsi que des cadres de l'université et d'étudiants.

A cette occasion, Baddari a affirmé que «l'occupation française a commis ce crime contre la science et le savoir, au moment où le peuple algérien s'apprêtait à officialiser son indépendance et à fêter sa liberté, après un long parcours de lutte et de militantisme». «Au lendemain de l'indépendance, l'Algérie a entamé une série de réformes concernant l'Université algérienne, pour parvenir aujourd'hui aux réformes engagées par le président de République, Abdelmadjid Tebboune, depuis 2020, l'ayant érigée en locomotive de développement, d'innovation et de création de richesse, soit une université ouverte sur son environnement socioéconomique, à même de contribuer au bien-être du peuple et à son indépendance alimentaire et sanitaire».

Pour sa part, le recteur de l'Université Alger 1, Farès Mokhtari, a rappelé l'incendie «ayant ravagé 400.000 livres et manuscrits, cet incendie provoqué délibérément par l'occupation française criminelle», indiquant que le feu a détruit, trois jours durant, un gigantesque legs scientifique. Il a également relevé «l'importance de cette date instituée, en 2021, comme Journée nationale du livre et de la bibliothèque, ce qui

témoigne de l'attachement de l'Algérie à sa mémoire». Pour sa part, le directeur du Centre national du livre, Djamel Yahiaoui, a indiqué que l'occupant français «a commis, à son avènement, un crime culturel en Algérie en détruisant les mosquées, les écoles coraniques et les zaouïas, outre le pillage et le saccage des livres, des manuscrits et des contrats». «Avant de partir, le colonisateur n'a pas manqué de commettre un autre crime culturel en brûlant la bibliothèque universitaire, dans le cadre de son plan visant à exterminer l'élément humain en s'emparant de tout ce qui pourrait témoigner de la société, de la culture et de la civilisation algériennes».

«Toutefois, l'Algérie a réussi après 1962 à réaliser un saut en matière de savoir et de connaissances, à la faveur de sa politique éducative et à la réouverture de milliers de bibliothèques à travers le pays», a-t-il soutenu. Yahiaoui a également rappelé que l'Organisation de l'armée secrète française, responsable de ce crime culturel, comptait parmi ses rangs des généraux et des officiers chargés de diriger les opérations criminelles en Algérie pour saboter les intérêts vitaux et entraver l'indépendance de l'Algérie. Lors de cette rencontre, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a également présidé la cérémonie de signature d'un accord de coopération entre la Bibliothèque nationale, représentée par son directeur général, Mounir Behadi, et la bibliothèque de l'Université Alger 1 Benyoucef-Benkhedda, représentée par son directeur, Farès Mokhtari, prévoyant un partenariat scientifique et une collaboration dans le domaine de la restauration des manuscrits et des livres, ainsi que l'organisation de rencontres.

P 5

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وزارتا التعليم العالي والصيد البحري توقّعان اتفاقية..

برنامج لتعزيز التكوين في قطاع الصيد البحري

تم يوم الخميس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية إطار للتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، بهدف تعزيز التكوين في قطاع الصيد البحري.

وتم التوقيع على الاتفاقية من طرف الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحكيم بن تليس، والأمين العام لوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، محمد بن قرينة، بحضور إطارات القطاعين.

كما تم بالمناسبة توقيع اتفاقية بين جامعة التكوين المتواصل ومديرية البحث والتكوين والإرشاد بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح ابن تليس أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتمدت مقاربة تقوم على التقرب من المحيط الاقتصادي والاجتماعي، انطلاقا من سياستها القائمة على تكوين ذو جودة والبحث العلمي التطبيقي".

وفي السياق ذاته، أكد أن القطاع اعتمد سياسة الأبواب المفتوحة أمام كل القطاعات، كما تم الانتقال لإنشاء الجامعة القطب التي تتضمن تخصصات دقيقة بأعلى المستويات.

وبخصوص قطاع الصيد البحري، أشار بن تليس إلى أهمية الشراكة مع هذا القطاع لأهميته في الأمن الغذائي.

من جهته، ذكر بن قرينة أن الشراكة بين القطاعين من شأنها خلق بيئة اقتصادية محفزة ترتكز بالأساس على التكوين والبحث العلمي والابتكار لتحقيق الإقلاع الاقتصادي.

وأكد بالمناسبة أن قطاعه يسجل ارتفاعا في عدد الطلبة المتكونين في مختلف مؤسسات التكوين القطاعية، بنسبة زيادة قدرت بـ 19 بالمائة خلال السنة 2023/ 2024.

وفي تصريح إعلامي على هامش توقيع الاتفاقيتين، أبرز مدير جامعة التكوين المتواصل، يحيى جعفري، أن "الخطوة تأتي لتأطير وتجويد الموارد البشرية لقطاع الصيد البحري والتكفل باحتياجاته من التكوين".

وكشف جعفري عن استحداث 4 تخصصات مقترحة ضمن عروض جامعة التكوين المتواصل تتعلق بقطاع الصيد البحري وهي تربية الأحياء المائية في المياه العذبة، علم ملاحة الصيد، تربية الأحياء المائية البحرية، الكهروميكانيك البحرية، حيث ستتكفل جامعة التكوين المتواصل بكل ما يتعلق بالمعرفة النظرية، وقطاع الصيد البحري بالجانب التطبيقي عن طريق تربصات الطلبة لنقل الخبرة.

من جهة أخرى، سيتم بموجب الاتفاقيتين التكفل بالتكوين القطاعي الخاص بالترقية والتأهيل، بغية تلبية احتياجات القطاع.

وفي سياق آخر، أبرز المفتش العام بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، فريد حروادي، أن توسيع القطاع يتطلب تكوينا في شعب جديدة مبتكرة في مجال تربية المائيات، لرفع الإنتاج والمردودية، وهو ما توفره الجامعة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تزامنا والاحتفال باليوم العالمي للبيئة

دعـــوة لإنشـــاء حـــزام أخضـــر جنـــوب سفـــوح الأوراس

وقعت جامعة محمد خيضر ببسكرة، اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية البيئة بالولاية، تزامنا والاحتفال باليوم العالمي للبيئة، الذي أحيته أيضا جمعية موزاييك الثقافية.

بسكرة: عمر بن سعيد

تهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون مع مديرية البيئة في مجالات التعليم والبحث العلمي وحماية البيئة، كما تتضمن المجالات المشتركة للتعاون تبادل الخبرات والمعرفة، وتسهيل فرص التدريب والتطوير لموظفي مديرية البيئة، بالإضافة إلى تنظيم ورشات عمل وملتقيات علمية المشتركة.

وتندرج هذه الاتفاقية، التي وقعت من طرف مدير الجامعة ومدير البيئة، في إطار التزام الطرفين المتعاقدين بدفع سبل التعاون المؤسسي والاستراتيجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة لصالح المجتمع، وسيتم، بحسب مصدر من الجامعة، إلى إبرام مزيد من الاتفاقيات الفرعية لاحقا.

من جهتها نظمت وبنفس المناسبة جمعية "موزاييك" للثقافة والفنون والمحافظة علىّ تراث ولاية بسكرة، ندوة حول موضوع السد الأخضر وفوائده المتعلقة بالمحافظة على الأصناف النباتية والحيوانية بالمنطقة وتوسيعها.

شارك في هذا اللقاء البيئي العلمي خبراء وأساتذة جامعيون ومتخصصون في علوم الطبيعية وعلم النبات والبستنة من مديرية البيئة ببلدية بسكرة ومركز البحث العلمي والتقني بالمناطق الجافة وجامعة محمد خيضر، حيث تم تسليط الضوء على القضايا المرتبطة بالاحتباس الحراري والتداعيات الاجتماعية والاقتصادية ووسائل علاج هذه الظاهرة، بالإضافة إلى المزايا المتعددة التي يمكن أن يجلبها الحزام الأخضر المحيطي للمدن.

واقترح المشاركون بضرورة إحياء الحزام الأخضر لولاية بسكرة، الذي تم تهيئة آلاف الهكتارات منه لتلبية احتياجات المدن السكنية. وهناك ما لا يقل عن تسع بلديات في شمال وشرق العاصمة بسكرة مؤهلة لهذه العملية. وبحسبهم، فإنه من الممكن إعادة تشجير السفوح الواقعة عند سفح سلسلة جبال الأوراس لإنشاء سد أخضر صغير يحمي عاصمة الولاية من التصحر ويشجع على تنمية الأنواع النباتية والحيوانية المستوطنة.

في نفس السياق، استعرض رئيس الشبكة الوطنية للبيئة ومكافحة الاحتباس الحراري، المهتمة بالعمل على إنجاز السد الأخضر الذي يمتد عبر ولايات بسكرة والوادي وخنشلة وتبسة، الخطوط العريضة للنهج الجديد الذي تم اعتماده لإعادة الحياة إلى مناطق الغابات من خلال زراعة البساتين والشجيرات وكذلك أشجار الفاكهة المختلفة. موضحا أن الهدف من هذه العملية هو وقف التدهور البطيء للمناظر الطبيعية والأراضي ووضع حد للهجمات البيئية والترابية والزراعية التي تعاني منها المنطقة.

وبحسب تصريحه، فإن الشبكة تنفذ مشروعًا يعتمد على تدخلات مكانية ومناطقية صغيرة لإنشاء هلال أخضر ينشأ من الغرب ويؤثر على الجنوب الغربي والجنوب الشرقي من منطقة الأوراس حتى الحدود التونسية. وقال: "طموحنا هو تعميم ثقافة ومفاهيم البيئة الحيوية وتشجيع السلطات العامة على الالتزام بنهجنا والتفكير في إعادة التشجير داخل البلدات والقرى، لأن زراعة شجرة واحدة تعادل عشرة مكيفات هواء كهربائية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اتفاقية إطار بين وزارتي التعليم العالي والصيد البحري

تم، أول أمس، التوقيع على اتفاقية إطار للتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، بهدف تعزيز التكوين في قطاع الصيد البحري.

كما تم بالمناسبة توقيع اتفاقية بين جامعة التكوين المتواصل ومديرية البحث والتكوين والإرشاد بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، حيث أبرز المفتش العام بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، فريد حروادي بالمناسبة، أن توسيع نشاطات القطاع يتطلب تكوينا في شعب جديدة مبتكرة في مجال تربية المائيات، لرفع الإنتاج والمردودية، وهو ما توفره الجامعة.

ي ـ م

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ندوة حول أهمية البحث العلمي في المجال

اتفاقية بين الصيد البحري و"التكوين المتواصل

● تخصصات جديدة للتكوين العالي في ميادين تربية المائيات

● أبرمت وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية وجامعة التكوين المتواصل اتفاقية تقضي بفتح هذه الأخيرة لتكوينات جديدة في الليسانس والماستر، في مجالات الصيد البحري وتربية المائيات لتطوير هذا المجال أكثر.

وبالمناسبة، نظمت جامعة التكوين المتواصل ندوة وطنية متخصصة بعنوان "التكوين والبحث العلمي في خدمة اقتصاد الصيد البحري وتربية المائيات"، بحضور الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور عبد الحكيم بن تليس، والأمين العام لوزارة الصيد البحري والموارد الصيدية البروفيسور محمد بن قرينة، حيث تم التوقيع على اتفاقيات إطار للتعاون بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصيد البحري والموارد الصيدية، وكذا بين جامعة التكوين المتواصل ومديرية البحث والتكوين والإرشاد بوزارة الصيد البحري والموارد الصيدية.

الأمين العام لوزارة التعليم العالي، عبد الحكيم بن تليس، ركّز في كلمته بالمناسبة على أهمية التعاون بين القطاعين الوزاريين في سياق تنفيذ استهدافات السلطات العمومية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية في ميدان الأمن الغذائي، المحور الاستراتيجي في تعهداته الرئاسية.

من جهته، شدد الأمين العام لوزارة الصيد البحري، محمد بن قرينة، على ضرورة خلق بيئة اقتصادية محفزة، ترتكز على التكوين والبحث العلمي والابتكار، وهو مجال تدخل تكويني متخصص تضطلع به مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي هذا الصدد، تعتمد الاتفاقية الموقعة بين الطرفين على الخبرة المكتسبة من طرف جامعة التكوين المتواصل في ميدان التكوين، كونها تقدم بيئة تعليمية تتماشى وتطوير المهارات والمعرفة حضوريا وعن بعد، كما يمكن لها أن تلعب دورا رئيسيا في توفير البرامج التعليمية المتخصصة، والدورات التدريبية المستمرة التي تستهدف تطوير قدرات العاملين في قطاع الصيد البحري. وفي إطار تعزيز التنسيق بين الوزارتين، ارتأى القطاعان خلق فضاء معرفي متلائم مع الحاجيات التكوينية المعبر عنها من قبل مختلف الفاعلين، وتعرض وتثمن فيه مختلف المستجدات في ميدان التكوين والتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي ذي الصلة باقتصاد الصيد البحري والمنتجات الصيدية.

رئيس جامعة التكوين المتواصل، البروفيسور يحيى جعفري، أكد في كلمته أن الجامعة عرفت منذ نشأتها تسجيل أزيد من مليون طالب، تخرج منهم ما يقارب 200 ألف، كما شاركت في تأطير أكثر من 400 ألف موظف من مختلف القطاعات. وعن الاتفاقية المبرمة من المنتظر، حسبه، إطلاق عدد من التكوينات في الليسانس والماستر المهنية التي تشمل تخصصات مرتبطة بمهنة الصيد البحري وتربية المائيات، ويتعلق الأمر بليسانس مهنية في تخصصات تربية الأحياء المائية في المياه العذبة، وعلم ملاحة الصيد، وتربية الأحياء المائية البحرية والكهروميكانيك البحرية.

وقد ركزت مداخلات المختصين والخبراء خلال الندوة على أهمية هذه الشراكة، حيث قدم المفتش العام لوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، فريد حرواوي، عرضا حول الرؤية القطاعية لتنمية الصيد البحري وتربية المائيات آفاق 2030، وذكّر بمشاريع التوسع التي يزمع القطاع إنجازها، حيث سيتم الانتقال قريبا ولأول مرة للصيد في أعالي البحار، الشيء الذي يتطلب تجهيزا وتكوينا متطابقا مع الحاجيات التكنولوجية للعمل في هذه المناطق الصعبة، حيث يستهدف القطاع مضاعفة الإنتاج ليبلوغ أكثر من 200 ألف طن سنويا في آفاق سنة 2030.

وقد عرفت الندوة الوطنية حضور العديد من الهيئات والمعاهد والمخابر المختصة في الصيد البحري وتربية المائيات، بهدف التعريف بمختلف القدرات المتاحة للتنسيق بين القطاعين، وإشراك الفاعلين في الديناميكية التكوينية والبحثية التي ستنعكس بالإيجاب في اقتصاد الصيد البحري وتربية المائيات واقتصاد المعرفة، حيث يمكن لجامعة التكوين المتواصل تطوير برامج تدريبية متقدمة وبرامج دراسات عليا تهدف إلى تحسين مهارات العاملين، وتعزيز قدراتهم في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية في هذا القطاع الحيوي، كما شهدت التظاهرة زيارة للمعرض الذي تم فيه تقديم مختلف مجالات التدخل في مهن الصيد البحري وتربية المائيات، والقدرات التكوينية التي توفرها جامعة التكوين المتواصل في صالح المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

رشيدة دبوب

ص 7

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

استفاد منها أزيد من 90 مهندسا في الإعلام الآلي عبر الوطن

دورة تكوينية حول أمن البيانات الصّحية في عصر الرقمنة

استفاد أكثر من 90 مهندسا في الإعلام الآلي عبر كافة التراب الوطني من الدورة التكوينية الأولى لتكوين المكوّنين حول أمن البيانات الصحية في عصر الرقمنة والتي تهدف إلى تعزيز المعرفة والمهارات لدى العناصر البشرية المختصة وتأهيل فريق وطني متكامل للسهر على أمن وسلامة البيانات الصحية.

صونيا طبة

نظمت مديرية المنظومات الإعلامية والإعلام الآلي بالتنسيق مع مؤسسة بروكسيلان التابعة لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST الدورة التكوينية الأولى لتكوين المكونين حول أمن البيانات الصحية في عصر الرقمنة من 02 الى 06 جوان 2024، وذلك تنفيذا لتعليمات وزير الصحة عبد الحق سايحي في إطار حرصه المستمر على ضرورة الالتزام بتأمين البيانات الصحية لقطاعه.

وتخللت الدورة التكوينية سلسلة من المحاضرات وورشات عمل التي تناولت أحدث الأساليب والتقنيات المستخدمة في حماية البيانات الصحية. كما تم التركيز على أهمية التوعية بأفضل الممارسات في هذا المجال وتدريب المشاركين على كيفية تنفيذ سياسات وإجراءات أمان فعالة داخل المؤسسات الصحية.

كما تعكس هذه الدورة التزام وزارة الصحة بتأمين البيانات الصحية وضمان سلامتها في ظل التقدم التكنولوجي المستمر. من خلال بناء قدرات وطنية قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية في مجال أمن المعلومات الصحية.

وتمثل هذه المبادرة خطوة هامة نحو تأسيس بنية تحتية رقمية آمنة في القطاع الصحي، حيث يشكل تكوين فريق وطني متخصص في أمن البيانات الصحية من أولويات المرحلة القادمة، ويأتي هذا التوجه في إطار استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى حماية خصوصية المرضى وضمان سرية بياناتهم، مع تعزيز الثقة في النظام الصحي الرقمي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

متابعين في قضايا فساد مست 3 مديريات للخدمات الجامعية

إيداع 4 متهمين الحبس المؤقت

تم إيداع 4 متهمين الحبس المؤقت ووضع 16 آخرين تحت نظام الرقابة القضائية في قضايا تتعلق بوقائع فساد في منح صفقات بالمديريات الولائية للخدمات الجامعية بالجلفة، وهران ومستغانم، حسبما أورده أول أمس بيان لنيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني الاقتصادي والمالي.

ص 16

وأوضح المصدر ذاته أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني الاقتصادي والمالي الرأي العام أنه على إثر معلومات واردة من مبلغ حول وقائع فساد في طرق منح صفقات على مستوى بعض مديريات الخدمات الجامعية، تم فتح تحقيق ابتدائي من طرف الديوان المركزي لقمع الفساد توصلت نتائجه إلى تسجيل تجاوزات في المديريات الولائية للخدمات الجامعية بالجلفة، وهران ومستغانم". وتتمثل هذه التجاوزات، حسب البيان، في "التلاعب في دفاتر الشروط ومخالفة مبادئ المنافسة النزيهة لقانون الصفقات العمومية بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير". وتم بتاريخ 5 جوان الجاري تقديم 20 شخصا مشتبها فيهم أمام النيابة وفتح تحقيق قضائي ضدهم بجنح "منح والاستفادة من امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو أحد مؤسساتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، إساءة استغلال الوظيفة والتبديد العمدي لأموال عمومية".

وبعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، "أصدر أمرا بإيداع 4 متهمين رهن الحبس المؤقت، ويتعلق الأمر بمدير الخدمات الجامعية لولاية الجلفة سابقا، وهران حاليا، ومتعاملين خواص ووضع بقية المتهمين تحت نظام الرقابة القضائية".

ي . س

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ص 1

عن وقائع فساد في منح الصفقات بطرق مشبوهة

حبس 4 إطارات للخدمات الجامعية و16 شخصًا تحت الرقابة

5

عن وقائع فساد في طرق منح الصفقات بطرق مشبوهة

حبس 4 إطارات للخدمات الجامعية و16 شخصًا تحت الرقابة القضائية

نوارة باشوش

أمر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائي الوطني الاقتصادي والمالي، الأربعاء 5 جوان الجاري، بإيداع 4 أشخاص رهن الحبس المؤقت ووضع 16 آخرين تحت إجراء الرقابة القضائية، عن وقائع فساد في طرق منح صفقات بطرق مشبوهة على مستوى مديريات الخدمات الجامعية.

وأوضح بيان لنيابة الجمهورية للقطب الجزائي الاقتصادي والمالي أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، فإنه وعلى إثر معلومات واردة من مبلغ حول وقائع فساد، في طرق منح صفقات على مستوى بعض مديريات الخدمات الجامعية بكل من الجلفة، وهران، مستغانم، ليتم فتح تحقيق ابتدائي من طرف الديوان المركزي لقمع الفساد".

وتوصلت النتائج إلى التلاعب في دفاتر الشروط ومخالفة مبادئ المنافسة النزيهة لقانون الصفقات العمومية لغرض منح امتيازات غير مبررة للغير.

وأضاف المصدر "أنه بتاريخ 5 جوان 2024 تم تقديم 20 شخصا مشتبها فيه، أمام النيابة وفتح تحقيق ضدهم بجنح منح والاستفادة من امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو إبرام صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، إساءة استغلال الوظيفة والتبديد العمدي لأموال عمومية".

وبعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق لدى ذات الجهة القضائية، أصدر أمرا بإيداع 4 متهمين رهن الحبس المؤقت، ويتعلق الأمر بمدير الخدمات الجامعية لولاية الجلفة سابقا، ومدير الخدمات الجامعية لولاية وهران حاليا، ومتعاملين خواص، مع وضع بقية المتهمين تحت نظام الرقابة القضائية.

ص 5

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

4 تخصصات للصيد البحري ضمن عروض التكوين المتواصل

كشف مدير جامعة التكوين المتواصل، يحيى جعفري، عن استحداث 4 تخصصات مقترحة ضمن عروض جامعة التكوين المتواصل تتعلق بقطاع الصيد البحري وهي تربية الأحياء المائية في المياه العذبة، علم ملاحة الصيد، تربية الأحياء المائية البحرية، الكهروميكانيك البحرية.

وجاء ذلك على هامش توقيع اتفاقية بين الجامعة ومديرية البحث والتكوين والإرشاد بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، الخميس، حيث أوضح جعفري مؤسسة "التكوين المتواصل" ستتكفل بكل ما يتعلق بالمعرفة النظرية، وقطاع الصيد البحري بالجانب التطبيقي عن طريق تربصات الطلبة لنقل الخبرة.

وقال جعفري إن هذه "الخطوة تأتي لتأطير وتجويد الموارد البشرية لقطاع الصيد البحري والتكفل باحتياجاته من التكوين".

■ خ.م

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بسكرة

توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة محمد خيضر ومديرية البيئة

• وقعت، أمس الأول، جامعة محمد خيضر، ببسكرة، اتفاقية تعاون وشراكة مع مديرية البيئة في خطوة تعزز دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي، فضلا على التعاون والتنسيق بين القطاعين الأكاديمي والجهاز التنفيذي. الاتفاقية وقعها مدير جامعة بسكرة، الأستاذ محمود دبابش، ومدير البيئة لولاية بسكرة عبد الكريم درنوني، وحضرها نواب الجامعة، عميدا كليتي العلوم والتكنولوجيا، والعلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة. وتزامنت هذه الخطوة مع اليوم العالمي للبيئة، حيث تهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون بين الجامعة ومديرية البيئة في مجالات التعليم والبحث العلمي وحماية البيئة. وتتضمن المجالات المشتركة للتعاون وتبادل الخبرات والمعرفة، وتسهيل فرص التدريب والتطوير لموظفي مديرية البيئة، بالإضافة إلى تنظيم ورشات العمل والملتقيات العلمية المشتركة. وتعليقا على هذه الخطوة، أكد الأستاذ محمود دبابش، على أهمية هذه الشراكة في تعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وتحقيق التنمية المستدامة. من جانبه، أشار السيد عبد الكريم درنوني، مدير البيئة لولاية بسكرة، إلى أن هذه الشراكة ستسهم بشكل كبير في تطوير قدرات موظفي المديرية وتعزيز الجهود المبذولة لحماية البيئة في الولاية. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التزام الجامعة ومديرية البيئة بتعزيز التعاون المؤسساتي والاستراتيجي، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة لصالح المجتمع، فيما سيتم إبرام مزيد من الاتفاقيات الفرعية لاحقا.

ص 10

النصر
ANNASR
يومية كل الفزاء

منح صفقات بمديريات الخدمات الجامعية

إيداع 4 متهمين الحبس المؤقت في وقائع فساد

تم إيداع 4 متهمين الحبس المؤقت ووضع 16 آخرين تحت نظام الرقابة القضائية في قضايا تتعلق بوقائع فساد في منح صفقات بالمديريات الولائية للخدمات الجامعية بالجلفة، وهران ومستغانم، حسب ما أورده أول أمس الخميس بيان لنيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني الاقتصادي والمالي. وأوضح المصدر ذاته أنه «عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني الاقتصادي والمالي الرأي العام أنه على إثر معلومات واردة من مبلغ حول وقائع فساد في طرق منح صفقات على مستوى بعض مديريات الخدمات الجامعية، تم فتح تحقيق ابتدائي من طرف الديوان المركزي لقمع الفساد توصلت نتائجه إلى تسجيل تجاوزات في المديريات الولائية للخدمات الجامعية بالجلفة، وهران ومستغانم». وتتمثل هذه التجاوزات --حسب ما تضمنه البيان-- في «التلاعب في دفاتر الشروط ومخالفة مبادئ المنافسة النزيهة لقانون الصفقات العمومية بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير». وبهذا الخصوص، أشار نفس المصدر إلى أنه «بتاريخ 05/06/2024، تم تقديم 20 شخصا مشتبها فيهم أمام النيابة وفتح تحقيق قضائي ضدهم بجنح منح والاستفادة من امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو أحد مؤسساتها مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، إساءة استغلال الوظيفة والتبديد العمدي لأموال عمومية».

وبعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، «أصدر أمرا بإيداع 4 متهمين رهن الحبس المؤقت، ويتعلق الأمر بمدير الخدمات الجامعية لولاية الجلفة سابقا، وهران حاليا، ومتعاملين خواص ووضع بقية المتهمين تحت نظام الرقابة القضائية»، وفقا لذات البيان.

(وأج)

النصر
ANNASR
يومية كل القزاء

بحوث تحولت إلى مشاريع ابتكارية ومؤسسات ناشئة

مذكرات تخرج تواكب الحدث و تثبت نجاعتها ميدانيا

سمح قانون 75/12 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، بزيادة فعالية الجامعة وإخراجها من عزلتها مقابل تعزيز مساهمتها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعليه فإن هناك اهتماما بتحويل مذكرات التخرج التي تتضمن أبحاثا مهمة للطلبة في طوري الماستر والدكتوراه إلى مصادر للاستشارة الاقتصادية والنجاعة الاجتماعية من خلال استغلالها بدل نسيانها على رفوف المكتبات بخصوص تغيير النظرة نحو البحث الأكاديمي، إذ تعمل الجامعات حاليا على بلوغ معادلة الانتقال بالطالب من مجرد باحث عن منصب عمل إلى مقاول.

إيناس كبير

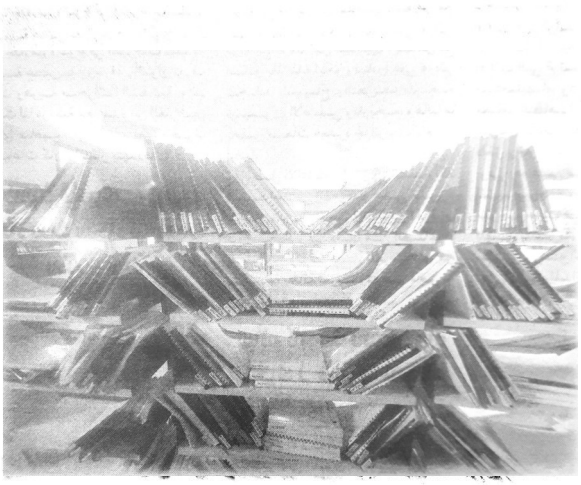

بحوث تخدم قطاعات متنوعة

زارت النصر، كل من مكتبتي معهد علوم التغذية والتغذي والتكنولوجيات الفلاحية الغذائية، بجامعة قسنطينة1، ومكتبة كلية علم النفس جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، واطلعنا على بعض البحوث التي قام بها الطلبة، ولأن العدد كان كبيرا جدا حصرنا الفترة بين سنة 2019 إلى غاية 2023، وقد لفت انتباهنا أن المواضيع كانت تتغير بحسب ما يجري خارج أسوار الجامعة بمعنى أنها كانت مواكبة للحدث، فضلا عن نوعيتها و قيمتها الاقتصادية، خصوصا وأنها شملت بالعموم عديد الجوانب الحياتية ذات الصلة، فاهتم بعضها بانشغالات المستهلك والسوق، كما تناولت بحوث تخصصات ذات علاقة بالسوق مثل تحويل الحليب واستغلال منتجات البلد كالزيتون و التمور والقمح الصلب، في ابتكارات أخرى جديدة.

ومن العناوين التي وقفنا عندها بمعهد التكنولوجيات الفلاحية مثلا، مذكرة أنجزت سنة 2023 حول تحضير حلوى باستخدام مصل اللبن وشراب التمر، وتجربة لحفظ الجبن الطازج التقليدي «إدغاس» باستخدام طعميات بكتيريا حمض اللبن، وجدنا أيضا دراسة حول كسكس «لمزيت» وتأثير التخمير على الخصائص الميكروبيولوجية والكيميائية الحيوية للقمح الصلب، وعلى الخصائص التكنولوجية والطهوية والبنية الدقيقة والحسية لهذه المادة الغذائية.

كما وقعت أعيننا على مذكرة مقدمة للحصول على دبلوم مهندس دولة في التغذية والتغذي وتكنولوجيا الأغذية الزراعية، قدمت تقييما للخصائص «الميكروبيولوجية» لطبقة «بوفيلم» في جلد الماعز المخصص لصناعة جبن «بوهزة» التقليدي، ودراسة أخرى قدمت سنة 2022 حول تصنيع «المعكرونة» الخالية من الغلوتين باستخدام المحسنات الطبيعية، وقد كان الهدف منها، بحسب ما جاء في ملخصها، هو تنويع غذاء مرضى «السيلياك» الجزائريين، فيما تناولت إحدى الدراسات موضوع تأثير الإجهاد قبل الذبح على جودة لحم الدجاج.

مذكرات تطرح حلولا وبدائل

أما البحوث الأكاديمية لطلبة كلية علم النفس، فقد تطرقت لظواهر اجتماعية داخل الوسط المدرسي، واختلالات اجتماعية، حيث حاولوا إيجاد حلول للتخفيض من حدتها، على غرار الاضطرابات السلوكية عند الأطفال، طيف التوحد، إدمان المخدرات، العنف، ظاهرة التنمر، وغيرها من العناوين المهمة.

وأكدت مديرة معهد التغذية والتغذي والتكنولوجيات الفلاحية الغذائية، بجامعة قسنطينة 1، حليمة بوغلوط، بأن المعهد على إطلاع بالمشاكل الموجودة في الجزائر، خصوصا في جانب الصناعات الغذائية، وعمليات تحويل المواد الغذائية وطرق حفظها، وأيضا تأثيرها على الحالة الصحية للانسان وتغذيته، وأضافت بوغلوط، بأنهم ملمون أيضا بمتطلبات السوق الوطنية، كتحسين المواد غير المستعملة مثل «الخروب» الذي أصبح يُعتمد عليه في تصنيع عدة منتجات، فضلا عن إجراء بحوث حول إنتاج ملونات غذائية طبيعية، والتعليب الصحي لحماية المواد الغذائية.

حليمة بوغلوط

كما ذكرت مديرة المعهد، بأنهم توجهوا حاليا إلى «ماستر مهني» في تكنولوجيات تحويل الحليب، تحويل الحبوب، اللحوم، وهي قطاعات اعتبرت بأنها تدخل ضمن أولويات الجزائر، وكل المذكرات التي تناولت هذه المواضيع بالبحث تستحق التثمين حسبها، ويمكن أن تتحول إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع.

طلبة ماستر يجرون أبحاثا ميدانية

وقد وقفت النصر خلال زيارتها للمعهد أيضا، على تجربة لطلبة في طور «ماستر»، وفي حديثنا معهم أخبرونا بأنهم سيتخرجون في الأيام القادمة وهم بصدد إخضاع منتوج محول من عصير البرتقال أضافوا إليه مادة عشبية إليه، لتجربة تذوق شارك فيها حوالي 30 طالبا من طلبة المعهد، ثم سجلوا انطباعاتهم حول المنتج في استمارة، يتم أخذ نتائجها بعين الاعتبار من طرف فريق البحث.

من جانبها، قالت مديرة مكتبة المعهد عتيقة عبد الرزاق، إن المعهد يحاول مواكبة التطورات التي يشهدها المجتمع لاسيما من ناحية الاهتمام بقطاعات أخرى، وقد برز ذلك حسبها، في مشاريع ومذكرات تخرج الطلبة، وأتبعت مديرة المكتبة بأنه توجد بحوث حول أطباق ومواد تقليدية تختص بها

عتيقة عبد الرزاق

الجزائر لاسيما «الكسكس، حلوى المقرود، لمزيت، زيت الزيتون»، وذكرت بأن الطلبة يحاولون التنويع في مواضيعهم وإخضاع القديم إلى التكنولوجيا الحديثة، وذلك من خلال تحيين عناوين دفعات سابقة.

انفتاح قائم على معادلة «رابح رابح»

كما أضافت مديرة معهد التغذية والتغذي والتكنولوجيات الفلاحية الغذائية، بأن المشكلة التي كانت مطروحة سابقا هي انعزال الجامعة عن القطاع الاقتصادي، وتخصص كل جهة في ميدانها، فالطالب على سبيل المثال كان يكتفي بالتكوين الأكاديمي فقط، ليتخرج بشهادة مهندس، أو «ماستر» في التغذية أو التكنولوجيات الغذائية، أو «بيوتكنولوجيا» الغذائية، وتغيب عنه المادة المقاولاتية، ناهيك عن الأسس التي يستطيع من خلالها تسيير مؤسسة أو إنشائها، وعقبت بوغلوط: « بالرغم من اجتهاد طلبة في إنجاز بحوث تطبيقية ذات مستوى عال، يمكن تحويلها إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية، لكنها تبقى في إطار البحث ولا يستطيع الطالب تطبيق نتائجها في الميدان وأرجعت ذلك إلى الفكر الذي كان سائدا وهو انفصال المؤسسات الاقتصادية عن الجامعة، وعدم الاستعانة بالكفاءات الوطنية التي تُخرجها، بل واختيار خبراء أجانب لإيجاد حلول لبعض المشاكل التي تواجهها هذه المؤسسات أو المصانع لاسيما في جوانب العتاد و التصنيع أو تجديد المنتجات».

وقالت محدثتنا إن غياب إطار قانوني، سابقا، يسمح بالتعامل مع قطاعات أخرى خصوصا من ناحية حماية حقوق كل جهة، شكل عائقا أيضا، واعتبرت بأن المصلحة يجب أن تكون متبادلة بين الجامعة والشريك الاقتصادي، من ناحية استفادتهم من تكوين الطلبة والزاد الأكاديمي الذي يتخرجون به، وتمويل هذه المؤسسات للبحوث الأكاديمية وفتح باب التربصات أمام الطلبة».

مضيفة : «حاليا سهل قانون 1275 الذي جاء في السنتين الأخيرتين، التواصل بين الجامعة وشركائها الاجتماعيين والاقتصاديين»،و وفقا لمديرة المعهد، فقد منحت إجراءاته فرصا للطلبة للانفتاح على باقي القطاعات وعدم حصر كفاءتهم في البحث العلمي فقط، وأفادت بأن البحوث أصبحت تركز على الجانب التطبيقي بشكل كامل، حيث تُؤطر الفكرة من قبل أساتذة وباحثين، لتصبح قابلة للتحول إلى مؤسسة ناشئة، أو يتحصل الطالب بفضلها على براءة إختراع يستطيع استغلالها أو حتى بيعها، وبهذا تُحقق معادلة «رابح رابح» لكلا الطرفين، وترى بوغلوط، بأنها الأساس الذي يقوم عليه هذا الانفتاح.

وتختلف الآليات التي تساعد على تخريج نتائج البحوث الأكاديمية إلى الميدان، سواء من ناحية تطبيق نتائجها في إنشاء مؤسسة مصغرة مع الوكالة الوطنية لدعم وتمويل المقاولاتية، أو الحصول على دعم من الصندوق الوطني للمقاولاتية بمجرد منحه وسم شركة ناشئة، كما تطرقت المديرة أيضا، للحديث عن مرافقة حاضنات الأعمال المتواجدة على مستوى الجامعات، والتي تساعد الطلبة الحاملين لمشاريع مبتكرة الذين لم يُنهوا دراستهم.

وكشفت مديرة معهد التغذية والتغذي والتكنولوجيات الفلاحية الغذائية، بجامعة قسنطينة 1، بأن المعهد سيُخَرِّج هذه السنة 200 طالب، يحملون حوالي 120 مشروعا منتجا، كما وصل عدد الطلبة المتخرجين في قانون 12/75 حاملي وسم شهادة ناشئة إلى حوالي 40 طالبا، بينما قدر عدد مذكرات التخرج السنة الماضية بـ 150 مذكرة 50 بالمائة منها مؤسسات ناجحة.

ودعت المصنعين وأصحاب المخابر إلى التقرب من الجامعة، للتعرف على الكفاءات الموجودة بها، والاستفادة من بحوثهم في عملية تصنيع منتجات مبتكرة، وعلقت قائلة : «يجب على الشريك الاقتصادي أن يضع ثقته في الطالب الجزائري

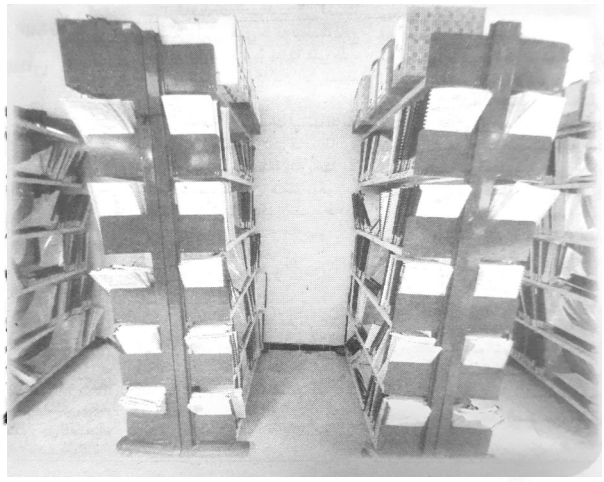

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

لأنه أصبح يشعر بثقل المسؤولية، وبذلك فهو قادر على الإنتاج».

كما توجهت مديرة المعهد إلى المؤسسات، بطلب فتح أبوابها أمام الطلبة من أجل إجراء التربصات، وقالت إن الطالب يحتاج لأن يتعامل مباشرة مع المنتوج، ويقف على كيفية تسيير المؤسسة، والاستفادة من كل الوسائل.

طلبة مكونون في تخصصات مكملة

وقد استحدث في إطار نفس القانون ا ما يُعرف بـ «واجهات الجامعة» وأفادت بوغلوط، بأن هذه الأخيرة جعلت الطالب يتحصل على تكوينات متخصصة تساعده على الدخول إلى عالم المقاولاتية، وإدارة مشاريعه، وذكرت، بأن معهد علوم التغذية والتغذي عرف زيارات لمختصين في المقاولاتية و رواد أعمال و أصحاب مؤسسات، شاركوا الطلبة خبراتهم وتجاربهم في جانب التخطيط لإنشاء مؤسسة إلى غاية الوصول إلى تفعيل نشاطها في السوق الاقتصادية.

وكان للطلبة أيضا، احتكاك بمنظمات مثل تشغيل الشباب، ومهنيين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، للتعرف على إجراءات الحصول على قروض لدعم مؤسساتهم ومشاريعهم، و حضر الطلبة دورات في التسويق.

كما كشفت محدثتنا، بأنهم نشطوا منذ أيام على مستوى المعهد مقهى أشغال، حضره متعاملون اقتصاديون، بالإضافة إلى مديرة مخبر مختص في مراقبة جودة المنتجات الغذائية، وطلبة المعهد الذين استمعوا إلى انشغالات هذه المؤسسات، كما طرحت أفكار مشاريع يمكن أن يقدمها طلبة في السنة القادمة، وأضافت بأنهم اتفقوا معهم على تنظيم يوم مفتوح كل سنة يحضره مصنعون يعرض الطلبة أمامهم ابتكاراتهم، ويعرفون بالدراسات التي أنجزت و بمنتجاتهم.

إقناع الشريك الاجتماعي والاقتصادي بتبني مشاريع في العلوم الإنسانية

ويعرف ميدان العلوم الإنسانية أيضا تحديثا في التوجه إليه، خصوصا بعد انفتاح الطلبة على قطاعات أخرى لاسيما الابتكار، وقد تحولت بذلك إلى تخصصات منتجة من خلال مشاريع التخرج، وتقارير التربص والنتائج المحققة في مذكرات تخرج الطلبة، لكن الإشكال الذي مايزال يواجه هذه التخصصات، بحسب عبد المنعم بن عويرة، رئيس قسم علوم التربية بكلية علم النفس وعلوم التربية، بجامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 02، هو أن القرار الوزاري 12/75 مايزال فتيا في العلوم الاجتماعية والإنسانية. وقال محدثنا، إن الأساتذة الآن أمام تحد هو كيفية إقناع المجتمع الجزائري بأن هذه العلوم أصبحت منتجة، خصوصا وأنه لطالما كان يُنظر إليها على أنها لا تُقدم إضافة اقتصادية، وذكر بأن أصحاب المؤسسات يجب أن يجدوا جدوى في الدراسات الميدانية وتربصات الطلبة.

ويرى الأستاذ، بأن الشريك الاقتصادي إذا تحققت لديه معادلة «رابح-رابح» فمؤكد أنه سيبحث عن طالب علم النفس الذي سيقدم له خدمات «إرشادية، تكوينية، تكوين مكونين»، إلى جانب عقد اتفاقيات وشراكات لتحيين المعلومات السابقة عند الأساتذة والمختصين.

وأوضح بن عويرة، بأنه لا يمكن الاستغناء عن النتائج التي يتوصل إليها الطلبة في مذكراتهم خصوصا في الوقت الحالي، أين يجب إشراك علم النفس والاجتماع في دراسة اتجاهات المستهلك، والتعرف على شخصيته وأنماط استهلاكه، فضلا عن العمل مع قطاعات أخرى لا سيما مجال العمران، الذي أصبح يحتاج إلى التعاون مع المهندسين لإنشاء مدن وبنايات تلائم التركيبة الثقافية للمجتمع الجزائري.

مجال التعاون مع العلوم الإنسانية خصب وثري

وأوضح بن عويرة، بأن طالب العلوم الإنسانية والاجتماعية يعالج المشكلة في بحوثه بالاعتماد على الملاحظة بالمشاركة فيعيش الظاهرة، وبالتالي تكون النتائج التي يتوصل إليها دقيقة، وأضاف بأن طلبة علم النفس العيادي، وعلم نفس تنظيم العمل، فضلا عن المدرسي وعلوم التربية تثيرهم المشكلات البحثية التي تبدأ على مستوى الإحساس والشعور، ثم يحولنها إلى الجانب البحثي ليجدوا حلولا لها، وهو ما يعطي قيم للتنظير في ميادين، اجتماعية، نفسية، وتربوية.

ويرى رئيس قسم علوم التربية، بأنه يجب أن ترتبط هذه العلوم مع شركاء اجتماعيين واقتصاديين لبحث بعض الظواهر النفسية والتربوية التي تعد دخيلة على المجتمع الجزائري، وقد تسببت فيها الظروف التي عاشها الأفراد خلال جائحة كورونا، وأفاد الأستاذ بأن الطلبة أجروا دراسات علمية بمعية أساتذتهم في هذا الجانب سواء مذكرات مكملة ضمن «الليسانس» و «ماستر»، أو أطروحات «دكتوراه»، وهي موجودة على مستوى مكتبة الكلية.وأفاد، بأن نقلها إلى الشريك الاجتماعي يكون عن طريق الأبواب المفتوحة، والمكاتب المكملة التي تطلب خبرات نفسية وتربوية، وقال إن المجال في علوم التربية على سبيل المثال، وفي إطار التعاون العلمي والاقتصادي خصب وثري بين كلية علم النفس والمدارس الخاصة على سبيل المثال، وذلك من منطلق أن الكلية تمنح شهادتين الأولى في علم النفس التربوي وأخرى في التربية الخاصة، حيث يمكن للخريج أن يُطبق نتائج البحوث الأكاديمية التي قام بها على مستوى دور الحضانة، ورياض الأطفال، فضلا عن التعليم الابتدائي والمتوسط الثانوي وحتى التعليم العالي، كما تتيح هذه الشهادات للخريج أن يزاول مهنة التعليم، ومهنة مستشار التوجيه، والمستشار البيداغوجي، والمربي المختص.

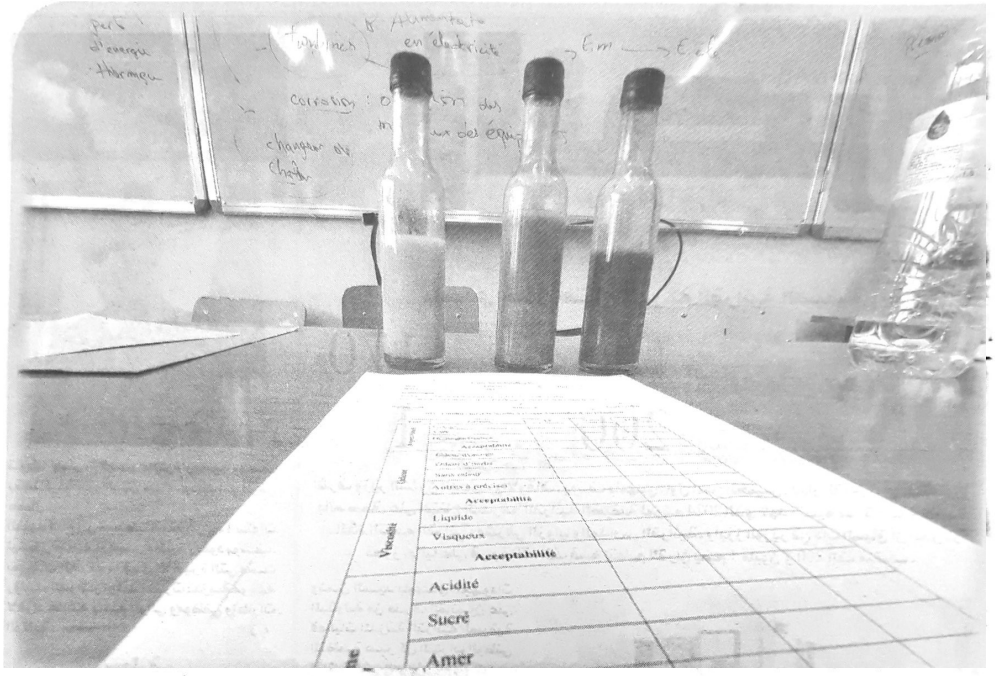

سامي مقلاتي

بدوره قال الأستاذ بكلية علم النفس، سامي مقلاتي، إنه من الأجدر أن تطالب المؤسسة التي أجرى فيها الطالب تربصا، بالنتائج والتوصيات التي توصل إليها لتفعيلها في معالجة الظواهر الاجتماعية والاضطرابات النفسية الموجودة في المجتمع والعمل بنتائجها في المؤسسات أيضا، وأردف، بأن المذكرات التي يتم إنجازها في الأطوار الثلاثة هي عبارة عن دراسات ميدانية أيضا، ونتائجها مؤكدة بالنظر إلى أدوات البحث التي اعتمدها الباحث على غرار المقابلات و المقاييس، فضلا عن مناقشتها أمام لجنة علمية.

و ذكر الأستاذ، بعضا منها مثل مقياس التربية الخاصة الذي يُعتمد عليه في إنشاء أقسام وتصميم برامج لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للمساعدة على تطوير أنفسهم.

العلوم الإنسانية تواكب الابتكار

وبحسب رئيس قسم علوم التربية، بكلية علم النفس، عبد المنعم بن عويرة، فإن كلية علم النفس، تملك هذه السنة حوالي 32 مشروع تخرج حاول الطلبة من خلالها وبإشراف من أساتذتهم ربطها بالجانب الاقتصادي، فيما خرجت السنة الماضية حوالي 14 مشروعا فُعّل في إطار قرار 12/75، مضيفا، بأن هذه السنة عُرفت توجها جديدا للجامعة الجزائرية ممثلا في مكاتب الربط مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، وكشف بأن كلية علم النفس وعلوم التربية ربطتها حوالي 07 اتفاقيات ستكون مجالا خصبا للطلبة من أجل إجراء تربصات ومحاولة إقناع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين بتبني مشاريع تخرجهم.

وقال رئيس قسم علم النفس، صالح عزيون، بأن الطلبة متحمسون لتحويل نتائج بحوثهم الأكاديمية إلى مشاريع مبتكرة، وذلك بالنظر حسبه، إلى ارتفاع عدد المؤسسات الناشئة، وأفاد عزيون، بأن تخصص «تنظيم وعمل»،عرف هذه السنة وضع برامج في السلوك التنظيمي للمؤسسات من طرف طالبتين، أما تخصص «علم النفس العيادي» فقد أنجزت فيه خمس مذكرات ناجحة، وأنجز العدد نفسه في «الأرطوفونيا وكذا علوم التربية».

صالح عزيون

وأتبع، بأنه أشرف أيضا هذه السنة، على مشروع تخرج لطالبة، وضعت برنامجا للتقليل من أعراض الخوف الاجتماعي، وقال إن تطور البحث في علم النفس سهل جانب الاستشارات النفسية والعلاج، خصوصا من ناحية جمع عدد كبير من الناس في فضاء واحد، ولفت إلى إمكانية تبني الكلية السنة القادمة لمشاريع أخرى، فضلا عن إبرام اتفاقيات مع الشريك الاجتماعي والاقتصادي، حتى يتمكن الطلبة أثناء تحضير مشاريعهم من الوقوف على ظواهر اجتماعية مختلفة.

إ.ك

EL MOUDJAHID

PARTENARIATS AVEC L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Un accord-cadre de coopération a été signé jeudi à Alger entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de la Pêche et des Productions halieutiques, en vue de renforcer la formation dans le secteur de la pêche.

L'accord-cadre a été signé par le Secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelhakim Bentellis, et le SG du ministère de la Pêche et des Productions halieutiques, Mohamed Bengrina.

Un accord a également été signé entre l'Université de la formation continue et la Direction de la formation, de la recherche et de la vulgarisation au ministère de la Pêche et des Productions halieutiques. Dans une allocution à cette occasion, M. Bentellis a indiqué que «le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a adopté une approche fondée sur le rapprochement du milieu socio-économique, dans le cadre de la mise en œuvre de sa politique reposant sur la formation qualitative et la recherche scientifique appliquée». Dans ce sens, il a souligné que le secteur avait adopté une politique ayant permis à l'université de s'ouvrir à tous les secteurs et de créer l'université-pôle qui assure des spécialités pointues. Concernant la pêche, le SG du ministère de l'Enseignement supérieur a mis en avant la nécessité d'établir des partenariats avec ce secteur en raison de son importance pour la sécurité alimentaire.

Pour sa part, M. Bengrina a relevé que le partenariat entre les deux secteurs étaient à même de créer un environnement économique avantageux basé su la formation, la recherche scientifique et l'innovation pour réaliser le décollage économique.

Le SG du ministère de la Pêche et des Productions halieutiques a affirmé, dans ce cadre, la hausse du nombre d'étudiants relevant des différents établissements de son secteur ayant suivi desformation, faisant état d'une augmentation de 19% lors de l'année 2023/2024. Dans une déclaration à la presse en marge de la cérémonie de signature, le recteur de l'Université de la formation continue (UFC), Yahia Djaafri a fait savoir que cette «étape vient encadrer et promouvoir les ressources humaines du secteur tout en répondant à ses besoins en termes de formation». M. Djaafri a révélé la création de quatre spécialités proposées parmi les offres de l'UFC liées au secteur de la Pêche, à savoir l'aquaculture dans les eaux douces, les sciences de la navigation et de la pêche, aquaculture marine, et l'électromécanique maritime, ajoutant que l'UFC prendra en charge l'aspect théorique alors que le secteur de la Pêche s'occupera du volet pratique via des stages pour le transfert du savoir-faire. Les deux accords portent également sur la prise en charge de la formation en matière de promotion et de qualification pour répondre aux besoins du secteur.

Par ailleurs, l'inspecteur général du ministère de la Pêche, Farid Harouadi a précisé que l'extension du secteur nécessitait de nouvelles offres de formation au niveau de l'université notamment en aquaculture afin de booster la production et la rentabilité.

EL MOUDJAHID

ANNABA

LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE AU SERVICE DE LA BIODIVERSITÉ

De notre bureau d'Annaba :
BOUDJEMAÂ GUETMI

L' université Badji-Mokhtar de Annaba œuvre à donner un contenu concret à la protection de l'environnement, à la faveur de l'organisation de manifestions ayant des centres d'intérêt diversifiés et vitaux. Son recteur, Mohamed Manaâ, a expliqué que ces manifestations marquent l'engagement soutenu de la communauté universitaire à la recherche et à la prévention des problématiques environnementales. Outre une campagne de sensibilisation, avec la participation des clubs scientifiques estudiantins et de la direction de wilaya de l'environnement, sur le cours de la Révolution, il y a lieu de citer une action de plogging (ecojogging), dans certaines plages d'Annaba, pour promouvoir les actes de citoyenneté et de civisme, ainsi que l'organisation d'un concours de court métrage permettant aux étudiants de mettre en valeur leur créativité et leur engagement envers la cause environnementale. «Horizons verts : Expo écologique pour un avenir durable» a permis, par ailleurs, aux visiteurs de découvrir les dernières avancées de la recherche.

À cela s'est ajoutée une sortie pédagogique aux monts de l'Édough de Annaba, qui culmine à plus de 800 mètres d'altitude, lors de laquelle les étudiants ont effectué des opérations de reboisement. La présence à ces manifestations des partenaires industriels de l'université Badji-Mokhtar de Annaba, tels que SIDER, ASMIDAL, FERTIAL, FERRIOVIAL, URBAN, ainsi que des entreprises relevant des collectivités locales, tels que l'EPIC Annaba propre, ou l'Office national de l'assainissement (ONA), témoigne de l'engagement de tous ces intervenants à renforcer leurs collaborations, a souligné Mohamed Manaâ, qui a évoqué , à ce titre , la signature de conventions conclues avec la direction de wilaya l'environnement, l'ONA et la conservation des forêts.

B. G.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

CONSEIL SUPÉRIEUR DE LA JEUNESSE

Renforcer l'engagement politique des jeunes

L'Organisation nationale des étudiants algériens (Onea) a organisé jeudi dernier à Alger un forum sous le titre «Les élites et la pratique politique : réalité et aspirations». Cet événement, qui a réuni une assistance de plus de 2.000 étudiants, a été une occasion pour débattre des enjeux majeurs liés à l'engagement politique et à la conscience citoyenne au sein de la jeunesse algérienne.

Le président du Conseil supérieur de la Jeunesse (CSJ), Mustapha Hidaoui, a saisi cette occasion pour dévoiler les orientations futures du Conseil, annonçant le lancement imminent d'une campagne de sensibilisation à l'inscription sur les listes électorales. Cette initiative vise à mobiliser les jeunes en vue des prochaines échéances électorales, dans l'objectif de renforcer leur participation et leur implication actives dans le processus démocratique du pays. Cette rencontre, organisée dans le but

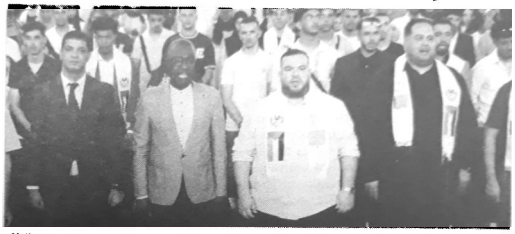

d'élever la conscience politique des jeunes générations, constitue une véritable opportunité pour ces derniers d'exprimer leur soutien aux réformes significatives engagées en Algérie ces dernières années. Mustapha Hidaoui a dans ce sens souligné l'importance de ce dialogue renforcé entre les jeunes et les hautes autorités, mettant en lumière les avancées notables en matière de communication et de soutien offerts aux jeunes dans leur parcours, notamment en ce qui concerne la concrétisation de leurs aspirations et la réalisation de leurs projets entrepreneuriaux.

Hidaoui a insisté sur le fait que «la jeunesse est plus que jamais invitée à s'impliquer activement, car les obstacles qui justifiaient autrefois leur réticence à participer à la politique ont été levés». Et d'affirmer : «nous bénéficions aujourd'hui d'une volonté politique sincère qui a toujours soutenu les jeunes et leur a donné l'opportunité de s'engager dans la vie publique». Cette volonté s'est manifestée de manière particulièrement marquée depuis l'élection du président Abdelmadjid Tebboune à la tête du pays.

BÂTIR UN AVENIR INCLUSIF

Plusieurs mesures ont été prises en faveur des jeunes, leur offrant des moyens considérables pour concrétiser leurs espoirs et ambitions. Parmi ces mesures, la réduction de l'âge de candidature à l'élection présidentielle, la création d'un Conseil national de la jeunesse, ainsi que le lancement d'un programme national visant à promouvoir l'entrepreneuriat chez les jeunes, entre autres. Mais le plus grand acquis de ces quatre dernières années, selon Hidaoui, est la possibilité d'une communication continue avec les plus hautes autorités du pays des divers secteurs. Aujourd'hui, les jeunes Algériens ont retrouvé l'espoir en leur pays. «Les promesses électorales se sont concrétisées», a affirmé Hidaoui. Pour appuyer ses propos, il évoque le dernier Conseil des ministres où le président de la République a insisté sur le retour au concept des start-up et sur la nécessité d'éviter la bureaucratie qui décourage les jeunes de s'engager dans cette voie. «Le Président a plaidé pour une prise en charge rapide, flexible et substantielle des préoccupations des jeunes concernant les start-up», a-t-il rappelé. A cet égard, il souligne que «les obstacles d'autrefois ayant été levés, des mécanismes concrets sont en place pour surmonter de nombreuses difficultés». De l'avis du président du CSJ, «l'élection présidentielle est une occasion pour les jeunes de prouver leur engagement politique par une participation active et forte».

■ A. B.

P 7

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

Mme FERHATI BARKAHOUM, CHERCHEURE AU CNRPAH

«Bou Saâda mérite d'être classée par l'Unesco»

Entretien réalisé par S. Belabed

Bou Saâda attire par ses couleurs et ses splendeurs. Une chercheure du Centre national de recherches préhistoriques, anthropologiques et historiques, de surcroit fille de la ville, dévoile ses beautés et mystères.

Pour quelles raisons préconisez-vous l'inscription de Bou Saâda sur la liste du patrimoine mondial de l'Unesco ?

Bled Sidi Thameur une oasis entre grâce et poésie exprime une richesse culturelle d'exception. Enserrée entre deux mythiques collines, Djebel Kerda et Azzedine, et au loin, vers le Sud-Ouest, les monts des Ouled Naïl, les reliefs de Bou Saâda ouvrent des vues panoramiques exceptionnelles sur la ville et les plaines du Hodna. Oued Bou Saâda, qui enchanta les artistes peintres croquant les lavandières, est agrémenté de jardins au style andalou. La ville médiévale a un riche patrimoine architectural, avec notamment des mosquées: Sidi Thameur, Ouled Attig, Ouled Hmeïda, Al Mouamine... La ville coloniale du XIXe siècle a un urbanisme en damier aux rues ombragées par des noyers, ficus, cèdres, poivriers, etc.. Ses maisons, avec des barrières agrémentées de bougainvilliers aux différentes couleurs, enchantent la vue.

La région et la banlieue Sud-Est, aux fermes luxuriantes, sont le poumon de la ville. Le village pastoral El Maâdher a été construit par les frères El Minaoui, disciples de Hassan Fathy, éminent architecte égyptien. La ville est entourée de dunes parsemées d'alfa qui contrastent avec le paysage désertique ou steppique, selon les lieux. Le brassage des cultures et des peuples a mené la cité au faîte de son patrimoine matériel et immatériel des plus diversifiés. L'art culinaire comprend le sfiti, la chekhchoukha, une composition des épices les plus appréciées et un fromage gafss jben, enveloppé dans un bouquet d'herbe de dgoufet, sorte d'armoise recouvert d'alfa. Le panel vestimentaire comprend la rouba et la malhafa, tenue féminine, et la gandoura et le burnous habillent avec élégance les hommes. Le genre musical local est le ayei ayei, un genre bedoui saharien qui, au son de la flûte, enchante l'auditoire. Les danses saâdaoui et naïli aux gestes langoureux sont toujours en usage ainsi que la fantasia avec des chevaux de la race barbe. La coutellerie a une réputation qui a dépassé la région. Il existe également des traces préhistoriques parmi lesquelles les stations de gravures et peintures rupestres d'El Araïs, d'Oued

Chaïr, d'El Khalil, d'El Hamel, de Tafza.

Durant la période romaine, la Cité était à la limite du limes romain, non loin des vestiges du fort de Medjedel et Djebel Sellat, quelques traces s'y trouvent encore. Quant à la période romaine augustinienne, des traces de l'évêché de Boufada restent encore à fouiller. Durant la colonisation, la révolte de 1845 de Cheikh Benchabira, appuyée par les troupes des Ouled Naïl et Ouled Madhi, fut un important acte de résistance aux troupes du général Daumas.

La construction de la ville de la période européenne dite le «Plateau de la Discipline», s'oppose franchement à l'ancien ksar dont une grande partie est détruite. Le fort Cavaignac dit Bordj Essa et l'hôpital ont un style militaire et les écoles et les sièges administratifs se distinguent par leur style néo-mauresque. A l'instar d'autres (confréries) soufies, alaouia et tidjania, la région inclut un autre haut lieu du soufisme maghrébin: la Tariqa Rahmaniya avec sa zaouïa fondée en 1848 par Mohammed Ben Belkacem, auquel succéda sa fille Lalla Zeineb de 1897 jusqu'à sa mort en 1905.

Quels sont les personnages qui ont marqué la mémoire locale ?

Terre d'accueil, la cité protégea la famille de l'Emir Abdelkader. Son fils, l'Emir El Hachmi, y résida en 1894 jusqu'à sa mort en 1900. Il y est enterré avec sa famille. Son petit-fils, l'Emir Khaled, fera plusieurs séjours dans la ville auprès de son père. El Hachemi. Après la révolte de 1871, plusieurs membres de la famille El Mokrani y trouvèrent refuge. Les voyageurs, artistes peintres et écrivains, certains de passage, d'autres à demeure dans la cité du bonheur, marqueront la mémoire locale: Guillaumet, Guillauchain, Charles de Galland, etc., mais c'est Etienne Dinet, l'artiste peintre, qui s'engagea le plus par son art et la défense du peuple parmi lequel il planta sa demeure. Il se convertit à l'islam, et le Musée national qui porte son nom est le haut lieu de la culture artistique de la région.

Le Flamand Edouard Verschaffelt, un artiste qui a choisi de vivre dans la cité, épousa Fatima, une fille du cru. Quant à Isabelle Eberhardt, elle y écrivit de belles pages de voyage, en 1904, alors qu'elle rendit visite à Lalla Zeineb. Dans les années 1920, Colette y fit une escale qu'elle rendit dans ses écrits. Dans les années 1930, Juanitta Guccionne, une Américaine, est venue à la recherche de dépaysement. Elle s'y installa, nous léguant une importante œuvre sur la région. Son fils Djeloul Mabrouk, poète, célèbre son attachement au pays de son père par son livre «Far From Algiers» (Loin de l'Algérie), traduit en arabe par Miloud Homedi.

La ville s'enorgueillit de nos jours de sa jeunesse dynamique, imprégnée de culture, à l'instar d'artistes plasticiens, écrivains et poètes Dokman Amor Driss, Tewfik Lebcir, Hassina Boughlam, Farouk Zahi, Mohammed Kacimi, écrivain-dramaturge, Kaddour Zouilai, romancier, Saïd Khatibi, romancier, lauréat du prix du livre Cheikh-Zeyad, etc.. Les arguments ne manquent pas pour prétendre à une place sur la liste du patrimoine universel.

Ce patrimoine et ces paysages suscitent-ils toujours de la curiosité et des travaux de recherche ?

Plus que jamais! La Cité du bonheur s'offre généreusement aux Algériens, nombreux en ce moment à s'y rendre. ce tourisme est notamment féminin car la cité est un havre de paix dans lequel les femmes se sentent en sécurité. Les Boussaâdis ouvrent de plus en plus leurs maisons en maisons d'hôtes: Dar Ma est la première qui a ouvert ses portes depuis quelques années grâce à Mohammed Abdelatif, le pionnier, un professionnel qui a fait ses classes dans les plus cotées des écoles d'hôtellerie en France; le Nid d'hôtes a été ouvert en plein centre du ksar par Hamou Bouhali et autres. Les préhistoriens et géologues trouvent dans les sites de la région de quoi développer leurs recherches. Les islamologues et étudiants d'Afrique subsaharienne viennent enrichir et parfaire leur savoir dans la zaouia Rahmaniya d'El Hamel. Dans les années 1970, l'École polytechnique d'architecture et d'urbanisme d'Alger (EPAU) avait créé dans la région un laboratoire spécialisé en énergie solaire et en bioclimatique. Les frères Al Minyaoui de l'école égyptienne de Hassan Fathy ont construit dans la région plusieurs villages pastoraux, à la manière de Gourna en Égypte. Les dunes de sable de Zemra et de Maitar offrent des villégiatures dépaysantes, surtout pour les enfants, et des jeux de parapente sur les dunes. Des postes d'observation du coucher et lever du soleil aux couleurs et reflets changeants sont très prisés.

Quelle est la nature de la relation que vous entretenez avec votre ville natale ?

Une relation viscérale avec la cité où j'ai passé toute mon enfance et mon adolescence. Dans les années 1990, j'ai été à l'initiative de l'ouverture du Musée Etienne Nasr Eddine Dinet. Une manière d'y revenir pour m'y installer définitivement puisque j'ai été nommée directrice après son inauguration, le 18 mai 1993. Toutefois, il devenait dangereux d'y rester d'autant plus qu'en août 1995, le musée a été incendié. J'ai pris alors le chemin de «l'exil» vers Alger. Je me suis réfugiée dans la recherche en préparant mon doctorat d'histoire sociale sur la construction du «mythe de la femme dite 'Ouled Naïl'».

Un retour sur soi qui m'a permis de découvrir mes identités multiples. Ce travail m'a permis de publier trois ouvrages : «Le Musée national Etienne Nasr Eddine Dinet de Bou Saâda» en 2003; «De la tolérance en Algérie» en 2007, et «Le costume féminin de Bou Saâda» en 2009. Actuellement, je milite pour l'inscription de Bou Saâda sur la liste du patrimoine universel de l'Unesco. Je souhaiterais passer à l'étape de la création d'une institution de gestion scientifique et administrative de ce projet avec son siège. il est urgent de réunir au Musée national de Bou Saâda, les œuvres en rapport avec Bou Saâda et celles de Dinet conservées dans différents musées du pays. Cet enrichissement du musée par ces œuvres de grande valeur patrimoniale sera d'un appui indéniable pour le projet d'inscription. Réunir aussi plus de 170 œuvres de Juanita Guccionne acquises par l'État en 2015 qui sont conservées à la Sonatrach, élaborer un plan et un règlement pour la préservation et la restauration de la médina médiévale de Bou Saâda, de différents édifices au style néo-mauresque.

■ S. B.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Oeuvres universitaires

Quatre individus placés en détention provisoire pour corruption

Quatre (4) mis en cause ont été placés en détention provisoire, et seize (16) autres sous contrôle judiciaire dans des affaires liées à des faits de corruption, à savoir l'octroi de marchés au niveau des directions de wilaya des œuvres universitaires de Djelfa, d'Oran et de Mostaganem, a indiqué jeudi un communiqué du parquet de la République près le Pôle pénal national économique et financier.

«En application des dispositions de l'article 11 du Code de procédure pénale, le parquet de la République près le Pôle pénal national économique et financier informe l'opinion publique que suite à des informations faisant état de corruption dans les voies d'octroi de marchés au niveau de certaines directions des œuvres universitaires, une enquête préliminaire a été ouverte par l'Office central de répression de la corruption (OCRC), dont les résultats révèlent des dépassements au niveau des directions de wilaya des œuvres universitaires de Djelfa, d'Oran et de Mostaganem», précise la même source.

«Ces dépassements consistent en la falsification de cahiers des charges et la violation des principes de concurrence loyale prévus dans la loi relative aux marchés publics, dans le but d'octroyer d'indus avantages à autrui», note le communiqué. «En date du 05/06/2024, vingt (20) mis en cause ont été déférés devant le parquet qui a ordonné l'ouverture d'une enquête judiciaire à leur encontre, pour les délits d'octroi d'indus avantages à autrui pour conclure un contrat ou un marché avec l'Etat ou une de ses institutions, violant les dispositions législatives et règlementaires, abus de fonction et dilapidation de deniers publics», selon la même source.

Après audition des accusés, le juge d'instruction a ordonné «la mise en détention provisoire de quatre (4) mis en cause, à savoir l'ex-Directeur des œuvres universitaires de la wilaya de Djelfa, actuellement en exercice à Oran, et des opérateurs privés, tandis que les autres accusés ont été placés sous contrôle judiciaire», conclut le communiqué.

P 5

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR-PÊCHE

Booster la formation dans le secteur halieutique

Un accord-cadre de coopération a été signé jeudi dernier entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de la Pêche et des Productions halieutiques. Cette collaboration vise à répondre aux besoins spécifiques du secteur halieutique en matière de formation, de promotion et de qualification, ouvrant ainsi des perspectives prometteuses pour le développement durable de la filière.

Rym Nasri - Alger (Le Soir) - Afin de renforcer la formation dans le secteur de la pêche, un accord-cadre de coopération a été signé jeudi dernier à Alger entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de la Pêche et des Productions halieutiques. Cet accord a été complété par la signature d'un second accord entre l'Université de la formation continue (UFC) et la Direction de la formation, de la recherche et de la vulgarisation (DFRV) du ministère de la Pêche.

Deux accords de coopération qui portent sur la prise en charge de la formation en matière de promotion et de qualification, afin de répondre aux besoins spécifiques du secteur de la pêche. Cette collaboration entre les deux ministères ouvre ainsi des perspectives prometteuses pour le développement durable de la filière pêche en Algérie.

C'est ce que confirme le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur, Abdelhakim Bentellis, cité par l'APS, insistant sur l'importance d'établir des partenariats avec le secteur de la pêche, crucial pour la sécurité alimentaire.

Il évoque à cet effet la politique de son ministère qui vise à rapprocher l'université du milieu socioéconomique, à travers une formation qualitative et une recherche scientifique appliquée. Il rappelle ainsi l'adoption d'une politique permettant à l'université de s'ouvrir à tous les secteurs et de créer l'université-pôle, offrant des spécialités pointues.

Le secrétaire général du ministère de la Pêche et des Productions halieutiques, Mohamed Bengrina, a, quant à lui, affirmé que ce partenariat permettra de créer un environnement économique favorable, basé sur la formation, la recherche scientifique et l'innovation, contribuant ainsi au décollage économique du secteur de la pêche. Il a par ailleurs, fait état d'une hausse de 19% du nombre d'étudiants des établissements de son secteur lors de l'année 2023-2024.

Pour le recteur de l'UFC, Yahia Djaafri, cet accord vise à encadrer et promouvoir les ressources humaines du secteur de la pêche, tout en répondant à ses besoins en formation. Quatre nouvelles spécialités liées à la pêche ont été créées à l'UFC : l'aquaculture en eau douce, les sciences de la navigation et de la pêche, l'aquaculture marine, et l'électromécanique maritime. L'UFC assurera la formation théorique, tandis que le secteur de la pêche se chargera de la pratique via des stages permettant le transfert du savoir-faire.

Ry. N.

Photo : DR

L'extension du secteur de la pêche nécessite de nouvelles offres de formation au niveau de l'université.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

CORRUPTION EN MILIEU UNIVERSITAIRE

Des responsables de l'ONOU devant la justice

Suite à l'ouverture d'une enquête par le parquet du pôle pénal national économique et financier, des pratiques de corruption au sein de certaines directions des services universitaires de Djelfa, Oran et Mostaganem ont été mises au jour, mettant en lumière des manipulations des cahiers des charges et des violations des principes de concurrence loyale. Cette affaire a conduit à la présentation de 20 suspects devant la justice, avec des accusations allant de l'octroi d'avantages indus à l'abus de fonction et au détournement de fonds publics. Quatre accusés, dont des directeurs passés et actuels des services universitaires, ont été placés en détention provisoire, tandis que les autres ont été soumis à un contrôle judiciaire.

Massiva Zehraoui - Alger (Le Soir) - Selon un communiqué officiel de la cour de justice d'Alger, et en vertu de l'article 11 de la loi sur les procédures pénales, une enquête préliminaire a été ouverte par l'Office central de lutte contre la corruption. Cette décision fait suite à des informations reçues d'un lanceur d'alerte concernant des faits de corruption dans l'attribution de marchés au niveau de certaines directions des services universitaires.

Le parquet du pôle pénal économique et financier a récemment ordonné l'ouverture d'une enquête sur des affaires de corruption affectant certaines directions des services universitaires. Des informations faisant état de pratiques de corruption dans l'attribution de marchés au sein de ces services ont été portées à l'attention des autorités compétentes.

Une enquête préliminaire a donc été lancée par le bureau central de lutte contre la corruption, et les résultats obtenus ont révélé de nombreuses irrégularités au sein des directions des services universitaires de Djelfa, Oran et Mostaganem. Il a été démontré que des manipulations des cahiers des charges et des violations des principes de concurrence loyale ont eu lieu, dans le but de favoriser indûment certains acteurs.

Le 5 juin 2024, pas moins de 20 personnes suspectes ont été présentées devant le parquet dans le cadre de cette affaire. Une enquête judiciaire a été ouverte à leur encontre pour des actes d'octroi et d'utilisation d'avantages indus lors de la conclusion de contrats ou de marchés avec l'État ou l'une de ses institutions. Les chefs d'accusation incluent également l'abus de fonction et le détournement délibéré de fonds publics.

À la suite de leur interrogatoire par le juge d'instruction, quatre des accusés, parmi lesquels l'ancien directeur des services universitaires de Djelfa et l'actuel d'Oran, ont été placés en détention provisoire. Les autres personnes impliquées dans cette affaire ont été placées sous contrôle judiciaire. Les autorités judiciaires continueront à enquêter sur cette affaire pour faire toute la lumière sur ces pratiques condamnables.

Ces dépassements soulignent une fois de plus, l'importance de lutter contre ce fléau qui mine la transparence et l'intégrité des institutions.

M. Z.

P 7

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ARCHÉOLOGIE

Le chercheur Djillali Hadjouis anime une conférence à Alger sur l'évolution de l'espèce humaine

Une conférence sur l'évolution de l'espèce humaine a été animée à Alger par le chercheur et archéologue Djillali Hadjouis, spécialiste également en plusieurs autres disciplines scientifiques, en lien avec l'évolution de l'espèce humaine à travers le temps.

Accueillie au Musée national du Bardo de préhistoire et d'ethnographie, cette première conférence et celle prévue mercredi à l'Institut d'archéologie de l'Université Alger II rendent compte entre autres de «l'évolution de la recherche archéologique en Algérie».

Ces deux rencontres scientifiques qui interviennent en préparation d'un «séminaire international sur le sujet», prévu «à la fin de l'année en cours ou en début de l'année 2025», découlent du projet «Le Sahara et ses marges», conjointement préparé par le professeur-chercheur et docteur en préhistoire Iddir Amara, l'expert international Djillali Hadjouis et l'universitaire bio-géochimiste Ilhem Bentaleb, a précisé Iddir Amara, également archéologue.

Après de longues recherches aux résultats probants et pertinents, ce projet restitue «les incidences qui ont affecté l'homme et impacté son environnement à différentes époques», explique encore Iddir Amara, initiateur du projet avec Djillali Hadjouis, le Musée national du Bardo et l'Institut d'archéologie de l'université Alger II.

Dans une conférence intitulée «Postures comparées entre l'homme de Neanderthal et l'homme moderne, nouvelles lectures bio-mécaniques», le professeur Djillali Hadjouis, également spécialiste en paléoanthropologie, paléopathotologie et paléontologie, a exposé ses recherches qu'il mène depuis «une quarantaine d'années».

«Dans l'os qui concerne toutes les spécialités du quaternaire de la Préhistoire, il y a l'os animal, l'os humain et l'état sanitaire des populations humaines, il s'agira, en partie, de découvrir quelles sont les maladies qui ont été exposées à l'organisme fossile», explique Djillali Hadjouis.

Constituant en soi un complexe évolutif, anatomique, adaptatif, environnemental et postural, le squelette (ou les restes même fragmentaires d'un squelette animal ou humain), permet de reconstituer son environnement à partir «des surfaces articulaires d'adaptation au sol», a encore indiqué l'expert, qui a appuyé son propos avec une projection qui a restitué en images les résultats de ses longues recherches.

«Si, dans nos recherches, on a la chance de tomber sur un squelette complet, on va reconstituer toute son histoire anthropologique», explique encore Djillali Hadjouis, avant d'ajouter : «Ce qui m'intéresse, c'est la posture comparée entre différentes espèces d'hominidés (hommes de la préhistoire) qui ont précédé l'homme moderne ou l'Homo sapiens que nous sommes aujourd'hui.»

En 1983, Djillali Hadjouis est l'un des trois chercheurs qui ont découvert «les premiers ossements remontant à trente- cinq mille ans avant notre ère, à la cité Malki, à Alger, dans le site atérien des phacochères (mammifère ongulé d'Afrique», a encore indiqué l'auteur de cette découverte.

En hommage à Mohamed Malki, postier-facteur assassiné par les résidus de l'armée coloniale française le 22 avril 1962 dans ce quartier qui porte aujourd'hui son nom, Djillali Hadjouis a baptisé sa nouvelle découverte d'«Equus melkiensis», a témoigné Iddir Amara.

«Les nouvelles recherches en archéologie, effectuées en Algérie, ont mis en évidence un grand nombre de sites dans les différentes régions du pays», qui ont ouvert de «nouveaux champs féconds de recherche à nombre de chercheurs», a affirmé Iddir Amara, un des auteurs de ces découvertes et passionné de l'Atlas saharien, du Sahara central et des peuples qui l'ont occupé.

Avec son équipe de chercheurs en préhistoire et en archéologie, . Iddir Amara, poursuit-il, a découvert «plusieurs sites dont certains se sont avérés très importants», à l'instar «des grottes inédites dans le Grand Sahara et dans l'Atlas saharien pour lesquelles il dirige deux fouilles principales et consacre beaucoup de temps».

«Les projets que nous présentons vont enrichir l'archéologie nationale, car permettant de comprendre les conditions environnementales dans lesquelles l'homme évoluait, par rapport à l'écologie, le climat et autres facteurs influents qui trouveront leurs réponses dans des domaines d'études pluridisciplinaires», a-t-il encore expliqué.

Les résultats obtenus de toutes ces recherches seront mis à la disposition de la communauté scientifique et du grand public, a conclu Iddir Amara.

El Watan

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET PÊCHE

Signature d'un accord-cadre de coopération

Un accord-cadre de coopération a été signé, jeudi à Alger, entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de la Pêche et des Productions halieutiques pour renforcer la formation dans le secteur de la pêche.

La signature de l'accord-cadre a été effectuée par les secrétaires généraux des deux ministères, Abdelhakim Bentellis et Mohamed Bengrina, en présence des cadres des deux secteurs. Un accord spécifique a également été signé entre l'Université de la formation continue (UFC) et la Direction de la formation, de la recherche et de la vulgarisation (DFRV) du ministère de la Pêche.

Dans son allocution, M. Bentellis a souligné que le ministère de l'Enseignement supérieur a adopté une approche visant à rapprocher l'université du milieu socio-économique, en mettant l'accent sur une formation qualitative et une recherche scientifique appliquée. Il a également mis en avant l'importance de la pêche pour la sécurité alimentaire et la nécessité de partenariats dans ce secteur. M. Bengrina a affirmé que ce partenariat créera un environnement économique avantageux basé sur la formation, la recherche scientifique et l'innovation, contribuant ainsi au décollage économique. Il a également noté une augmentation de 19% du nombre d'étudiants dans les établissements de son secteur pour l'année 2023/2024.

Le recteur de l'UFC, Yahia Djaafri, a expliqué que cet accord vise à encadrer et promouvoir les ressources humaines du secteur, en répondant à ses besoins en termes de formation. Il a annoncé la création de quatre nouvelles spécialités : aquaculture en eaux douces, sciences de la navigation et de la pêche, aquaculture marine et électromécanique maritime. L'UFC prendra en charge l'aspect théorique, tandis que le ministère de la Pêche se chargera du volet pratique via des stages. Les accords incluent également la prise en charge de la formation en matière de promotion et de qualification pour répondre aux besoins du secteur. Farid Harouadi, inspecteur général du ministère de la Pêche, a précisé que l'extension du secteur nécessitait de nouvelles offres de formation en aquaculture pour booster la production et la rentabilité.

N. H.

El Watan

USTO-MB
Ouverture de 45 postes de formation en doctorat

Pas moins de 45 postes de formation dans le cycle de doctorat pour l'année universitaire 2024-2025 ont été ouverts par l'Université des Science et de la Technologie «Mohamed Boudiaf» d'Oran (USTO-MB), répartis sur plusieurs filières et spécialités, a-t-on appris auprès de cet établissement de l'enseignement supérieur. Le porte-parole de cette université, Mâamar Boudia, a précisé que «les 45 postes de doctorat sont ouverts dans trois domaines de formation à l'USTO-MB, en l'occurrence les mathématiques (MI), les sciences de la nature et de la vie (SNV) et Sciences et technologies (ST), et ce au titre l'année prochaine». A noter que 15 postes ont été ouverts dans chacune des filières de physiques, génie mécanique, génie des procédés, 11 postes en génie maritime et 9 postes en électronique. Pour le domaine des mathématiques, 27 postes ont été ouverts dans les spécialités informatique et mathématiques, 10 postes pour le domaines SNV, plus précisément en sciences biologiques, tandis que 8 autres postes concernent le domaine des ST pour les spécialités de métallurgie et travaux publics, a-t-on ajouté de même source. Pour ce qui est de l'échéancier relatif à la préparation des concours d'accès à la formation de 3ème cycle, au titre de l'année universitaire 2024-2025, le ministère de tutelle a décidé que, du 02 au 15 juin, l'évaluation des projets des offres par les experts aura lieu au niveau des conférences régionales universitaires (CRU), via la plateforme PROGRES, en plus de l'organisation d'ateliers de délibération. Du 16 au 22 juin, l'examen de la conformité des dossiers aura lieu au niveau du MESRS et sera suivi, le 27 juin 2024, par la tenue de la session annuelle ordinaire de la Commission nationale d'habilitation (CNH), puis par la promulgation de l'arrêté d'habilitation, a-t-on fait savoir.

(APS)

PHOTO : B. SOUHIL/ARCHIVES

P 5

El Watan

P 24

ŒUVRES UNIVERSITAIRES

Quatre individus incarcérés pour corruption

Quatre mis en cause ont été placés en détention provisoire, et seize autres sous contrôle judiciaire dans des affaires liées à des faits de corruption, à savoir l'octroi de marchés au niveau des directions de wilaya des œuvres universitaires de Djelfa, d'Oran et de Mostaganem, a indiqué jeudi un communiqué du parquet de la République près le Pôle pénal national économique et financier. *«En application des dispositions de l'article 11 du code de procédure pénale, le parquet de la République près le Pôle pénal national économique et financier informe l'opinion publique que suite à des informations faisant état de corruption dans les voies d'octroi de marchés au niveau de certaines directions des œuvres universitaires, une enquête préliminaire a été ouverte par l'Office central de répression de la corruption (OCRC), dont les résultats révèlent des dépassements au niveau des directions de wilaya des œuvres universitaires de Djelfa, d'Oran et de Mostaganem»*, précise la même source. *«Ces dépassements consistent en la falsification de cahiers des charges et la violation des principes de concurrence loyale prévus dans la loi relative aux marchés publics, dans le but d'octroyer d'indus avantages à autrui»*, note le communiqué. *«En date du 05/06/2024, vingt mis en cause ont été déférés devant le parquet qui a ordonné l'ouverture d'une enquête judiciaire à leur encontre, pour les délits d'octroi d'indus avantages à autrui pour conclure un contrat ou un marché avec l'Etat ou une de ses institutions, violant les dispositions législatives et réglementaires, abus de fonction et dilapidation de deniers publics»*, selon la même source. Après audition des accusés, le juge d'instruction a ordonné *«la mise en détention provisoire de quatre (4) mis en cause, à savoir l'ex-directeur des œuvres universitaires de la wilaya de Djelfa, actuellement en exercice à Oran, et des opérateurs privés, tandis que les autres accusés ont été placés sous contrôle judiciaire»*, conclut le communiqué.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

45 postes de formation en doctorat à l'Usto

PAS MOINS de 45 postes de formation dans le cycle de doctorat pour l'année universitaire 2024-2025 ont été ouverts par l'Université des sciences et de la technologie Mohamed Boudiaf d'Oran (Usto-MB), a-t-on appris auprès de cet établissement de l'enseignement supérieur. Les 45 places de doctorat sont ouvertes dans trois domaines de formation à l'Usto-MB, en l'occurrence les mathématiques (MI), les sciences de la nature et de la vie (SNV) et sciences et technologies (ST), selon le porte-parole de cette université, Mâamar Boudia À noter que 15 postes ont été dégagés dans chacune des filières de physique, génie mécanique et des procédés, 11 en génie maritime et neuf en électronique. Pour le domaine des mathématiques, 27 postes ont été ouverts dans les spécialités informatique et mathématiques, 10 pour le domaine de la SNV, plus précisément en sciences biologiques, tandis que huit autres concernent le domaine des ST pour les spécialités de métallurgie et travaux publics, a-t-on ajouté de même source.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Corruption au sein des directions des œuvres universitaires

QUATRE PERSONNES mises en cause ont été placées en détention provisoire et 16 autres sous contrôle judiciaire dans des affaires liées à des faits de corruption, à savoir l'octroi de marchés au niveau des directions de wilayas des œuvres universitaires de Djelfa, Oran et Mostaganem, a indiqué, jeudi, un communiqué du parquet de la République près le Pôle pénal national économique et financier.

« En application des dispositions de l'article 11 du Code de procédure pénale, le parquet de la République près le Pôle pénal national économique et financier informe l'opinion publique que suite à des informations faisant état de corruption dans les voies d'octroi de marchés au niveau de certaines directions des œuvres universitaires, une enquête préliminaire a été ouverte par l'Office central de répression de la corruption (Ocrc), dont les résultats révèlent des dépassements au niveau des directions de wilayas des œuvres universitaires de Djelfa, d'Oran et de Mostaganem », précise la même source.

P 5